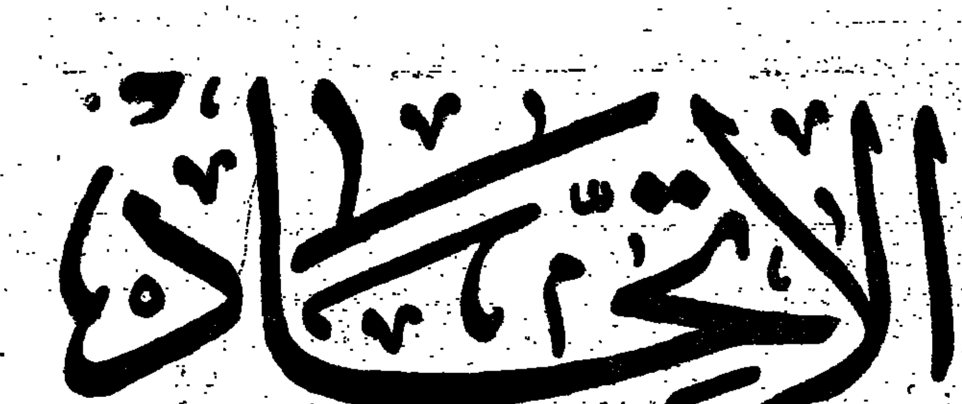
حكومة غولده تقرر بالاجماع عدم العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD

الثمن ٣٥ اغورا · המחיר 35 אגורות · אל-אתחאד

الثلاثاء
٢٣ شباط ١٩٧١
٢٨ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨٢ السنة ٢٧
יום ג
23 - 2 - 1971
מס 82 שנה 27

الرفيق ماير فلنر في مقابلة مع اذاعة « صوت اسرائيل »:

ليس بالضم يؤمن أمن اسرائيل

في مقابلة أجرتها ، أمس ، اذاعة اسرائيل (صوت اسرائيل) صرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) ، الرفيق ماير فلنر ، ردا على سؤال وجه اليه ، بأن **القرار الذي اتخذته حكومة اسرائيل اول أمس ، يشير بصدق الى ان حكومة مصر مستعدة للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل .**

وأضاف الرفيق ماير فلنر ، ولكن جاء في قرار حكومة اسرائيل هذا ان اسرائيل لا توافق على العودة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ . وموقف الحكومة هذا ، هو الحائل دون احلال السلام . وبمعنى آخر فان حكومة اسرائيل تطالب بالضم الاقليمي كشرط للسلام . والحل هو : اما سلام او ضم . ان الحكومة تتنصل من الرد على أسئلة الدكتور يارينغ وتتجاهل قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي على أساسه قامت مهمة الدكتور يارينغ ، للوصول الى اتفاقية سلام بين الجانبين . ولو ان اسرائيل توافق من جانبها على تنفيذ قرار مجلس الامن ، فسيصبح ، عند ذلك بامكاننا التوصل الى اتفاقية سلام . ان موافقة مصر على عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل عززت امكانيات السلام . ان مصر مستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل ذات سيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومستعدة لمنح اسرائيل حرية الملاحة في السويس وفي مضائق تيران .. وردا على السؤال : هل هذا لا يوجب مباحثات موضوعية ؟ قال الرفيق ماير فلنر : مباحثات موضوعية واجبة ولكن على أساس الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي معناه عدم الحصول على مكاسب اقليمية نتيجة الحرب . ان التجارب تعلم انه ليس على المكاسب الاقليمية يقوم الامن ، وانما يتحقق الامن عندما نتوصل الى السلام . ليس بالضم يؤمن امن اسرائيل بل بابرام صلح مع الدول العربية .

حكومة إسرائيل تطلب في ردها مفاوضات دون شروط مسبقة وتتهرب من مقترحات الدكتور يارينغ

مكتب الاتحاد — مرة أخرى .. وعلى الرغم من كل التطورات الايجابية في الموقف المصري ، التي ظهرت مؤخرا ، ودفعت ، الى الامام ، المساعي المبذولة لتحقيق تسوية سياسية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، وخلقت ارتياحا في مختلف الاوساط الدولية — مرة أخرى .. وعلى الرغم من هذا كله ، أعلنت حكومة اسرائيل قرارها على المذكرة المصرية فاذا به — لا أكثر ولا أقل — من رفض لتنفيذ قرار مجلس الامن وتجاهل لمهمة المبعوث الدولي ، واستخفاف بايجابية الموقف المصري وضربة لمساعي التسوية السياسية السلمية واصرار على احراز مكاسب اقليمية نتيجة لحرب حزيران العدوانية .

لا يغير من هذا الواقع ان حكومة اسرائيل في قرارها تلاعبت بالالفاظ عن السلام ومهمة يارينغ .

لا عودة الى حدود ٤ حزيران

فقد اعلنت الحكومة ، في قرارها ، انها تعود وتؤكد قرارها الذي اتخذته الكنيست بأن « اسرائيل لن تعود الى خطوط الهدنة من ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ » .

وجاء في القرار ان حكومة اسرائيل « تنظر ، بالايجاب ، الى استعداد مصر للدخول في اتفاق سلام مع اسرائيل وهي مستعدة لاجراء مفاوضات موضوعية حول كافة المواضيع المتعلقة باتفاقية سلام بين الدولتين » !!

مفاوضات دون شروط مسبقة

وقالت حكومة اسرائيل في قرارها ان « مذكرة مصر توضح وجود خلافات عملية بين مواقف الدولتين ولا سيما الخلاف الكبير في موضوعي الحدود واللاجئين » .

وبعد ذلك اعربت الحكومة عن اعتقادها بضرورة « الاستمرار في بحث موقفي مصر واسرائيل — ضمن محادثات يارينغ — وذلك بمفاوضات بين الحكومتين بغية التوصل الى اتفاق سلام على ان لا يشترط لهذه المفاوضات وجود التزام مسبق في قضايا مختلف عليها »

ابا ايبن :

اتفاق سلام ليس حلا كاملا

وعلى اثر نشر قرار الحكومة هذا عقد وزير الخارجية ابا ايبن اجتماعا صحفيا اعترف فيه بسان المذكرة المصرية التي قدمها المبعوث الدولي ، يارينغ ، الى اسرائيل قد اعربت للمرة الاولى عن استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل تتضمن التزامات متقابلة ..

ومع هذا سارع ابا ايبن الى التحذير من الاعتقاد بأن مجرد استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام يعني حل المشكلات الكثيرة التي

— البقية على صفحة ٦ —

القاهرة : على مجلس الأمن أن ينهض بمسؤولياته

« يونايتد برس » تنشر تفاصيل الرد المصري على مقترحات يارينغ .. مصر تطالب اسرائيل بالتعهد بـ ٨ نقاط لتنفيذ قرار مجلس الامن ..

القاهرة — أعلن متحدث مصري رسمي ان قرار حكومة اسرائيل — ردا على المذكرة المصرية التي كان يارينغ قد قدمها لها — يعتبر رفضا واضحا قاطعا لمقترحات المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، الذي طلب الى اسرائيل التعهد بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة طبقا لقرار مجلس الامن الدولي . وأضاف المتحدث المصري : ان على مجلس الامن ان ينهض بمسئولياته ازاء رفض اسرائيل احترام قرار مجلس الامن .

ونشرت صحف القاهرة أمس ، الاثنين ، ان الحكومة المصرية لن تقرر الخطوات التي ستتخذها الا بعد أن يقدم يارينغ اليها صيغة الرد الاسرائيلي . وقالت الصحف المصرية ان الرئيس السادات قد اجتمع بكبار مستشاريه لبحث الموقف على ضوء قرار اسرائيل .

ومساء أمس اجتمعت الوزارة المصرية لبحث الموقف بعد بيان الحكومة الاسرائيلية .

وأوردت وكالة أنباء « يونايتد برس » الامريكية لمندوبها في القاهرة ما يفيد ان مصادر مسئولة في العاصمة المصرية قد كشفت النقاب عما تضمنته المذكرة المصرية كرد على مقترحات المبعوث الدولي .

وذكرت وكالة « يونايتد برس » ان رد القاهرة قد تضمن الالتزامات المصرية الآتية :

* انهاء جميع ادعاءات وحالة العداء مع اسرائيل على ان يشمل ذلك فك الحصار الاقتصادي المفروض على اسرائيل .
* الاحترام والاعتراف بسيادة كل دول المنطقة وسلامة اراضيها واستقلالها السياسي وحقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها .
* اقامة مناطق متساوية مجردة من السلاح على جانبي الحدود بين مصر واسرائيل .
* تشكيل قوة سلام دولية تشترك فيها وحدات من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا وضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضائق تيران .

وذكرت مصادر القاهرة ان الرد المصري قد طلب الى اسرائيل تقديم هذه التعهدات من جانبها :

* الانسحاب من جميع سيناء وقطاع غزة .
* تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .
* عدم التدخل في شئون الدول الاخرى .
* التخلي عن التوسع الاقليمي .

على أن تتضمن التعهدات الاسرائيلية ٤ نقاط هي نفس النقاط الاربع الاولى الواردة في التعهدات المصرية .

وقالت « يونايتد برس » نقلا عن المصادر المسئولة في القاهرة انه اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ هذه التعهدات فان مصر مستعدة للتوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل تتضمن التزامات الدولتين .




صورة تبين طائرات الهليكوبتر الامريكية ، وهي تنشط في اخلاء القتلى والمصابين من قوات الغزو الامريكي في لاوس بعد ان منيت هذه القوات بخسائر فادحة على طريق هو تشي منه

في الذكرى الـ ١٣ للوحدة المصرية — السورية

قيادة حزب البعث السوري تشيد بالوحدة وتعتبر ان الانفصال كان جريمة

دمشق — ذكرت الوكالات ان القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث الاشتراكي العربي اصدرت بيانا ، أمس الاول ، عشية الذكرى الـ ١٣ لاعلان الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ .

ووصف البيان هذه الوحدة بانها أول وحدة قامت في تاريخ العرب الحديث لتكون انتصارا ضد التفرقة وردا على مخططات الاستعمار وعملائه .

وقال البيان : ان نكسة انفصال القطرين السوري والمصري التي جرت عام ١٩٦١ لا تعني فشل هذه الوحدة بل هي درس كبير للجماهير العربية . ومعنى البيان يقول : ان الرد التاريخي على جريمة الانفصال جاء في ثورتي ٨ شباط في العراق و ٨ اذار في سوريا عام ١٩٦٣ . وقد ادى تآمر القوى اليمينية في هذين القطرين الى نسف ميثاق ١٧ نيسان من العام نفسه .

واشار البيان الى انضمام سورية الى ميثاق طرابلس وقال ان قيام الاتحاد الرباعي كان بادرة امل جديدة للجماهير وخطوة اولية ستتلوها خطوات اخرى في تطوير هذا الاتحاد ليكون نواة لوحدة العرب الكبرى .

وحيت صحيفة « الثورة » في مقال رئيسي لها أمس الاول ، ذكرى الوحدة بين مصر وسورية التي صادف أمس مرور ١٣ سنة على قيامها .

وقالت الصحيفة ان دولة الوحدة كانت تتويجا لنضال جماهيري عظيم ومد شعبي كاسح في سوريا ولنضال مماثل في مصر بقيادة المناضل العربي الراحل جمال عبد الناصر .

وذكرت الصحيفة ان دولة الوحدة كانت تحقيقا لهدف ثوري عظيم من اهداف قضيتنا هو الوحدة العربية وانتصارا تاريخيا رائعا على واقع التجزئة .. كما كانت اكبر ضربة للمخططات الاستعمارية في المنطقة ، واشارت الصحيفة الى تآمر الرجعية مع القوى الاستعمارية وتدبير مؤامرة الانفصال .. واتهمت الصحيفة ، القيادة اليمينية ، لحزب البعث بانها منعت الحزب من القيام بدوره التاريخي في حماية الوحدة ، وقالت ان هذه القيادة سارعت لتأييد الانفصال الذي حدث بين مصر وسورية في أيلول عام ١٩٦١ .

واختتمت الصحيفة قولها : ان انضمام سورية لدول ميثاق طرابلس وقيام الاتحاد الرباعي انما هو تعزيز للخط الوحدوي ولمعركة الوجود والمصير كلها .

خسائر فادحة تتكبدها قوات الغزو في لاوس

تجمع الوكالات في العالم عن أنباء الغزو الامريكي للاوس ان خسائر كبيرة تكبدتها قوات الغزو الامريكي في أول معركة على الحدود للسيطرة على ممر هوتشي مين . وقد دحرت كتيبة فيتنامية جنوبية من موقع يسيطر على جزء من الممر في لاوس بعد ان مني افراد الكتيبة بخسائر فادحة .

ويقع الموقع على بعد ثمانية كيلومترات داخل الاراضي اللاوسية كما انه يبعد ثلاثة كيلومترات عن قمة تل يقع قرب الطريق الرئيسية لممر هوتشي مين . وقد سيطرت قوات جبهة التحرير الوطنية ، التي يقدر عددها بالفي جندي ، فجر أول أمس ، على الموقع بعد يومين من القصف المركز والهجمات الارضية العنيفة .

وتشير الانباء التي وصلت الى قيادة الكتيبة في فو لوك في فيتنام الجنوبية القريبة من حدود لاوس بان جميع ضباط الكتيبة التي بلغ عدد افرادها حوالي ٤٠٠ رجل قد قتلوا او جرحوا ، ويقدر ان عدد افراد الكتيبة الذين تمكنوا من الانسحاب بحوالي ٢٠٠ شخص فقط معظمهم من الجرحى . ولم يعرف شيء عن مصير ١٠٠ جندي فيتنامي جنوبي كانوا يدافعون عن القوات المنسحبة . وتقول الوكالات ان الخسائر الامريكية والفيتنامية الجنوبية تزيد كثيرا عن ما تعلنه البيانات الرسمية .

الطيارون الامريكيون يتمردون

ولاول مرة يرفض الطيارون الامريكيون الذين يقودون طائرات الهيلكوبتر قيادة طائراتهم داخل لاوس .. فقد رفض هؤلاء الطيارون الانصياع للاوامر على أساس ان نيران المدفعية المضادة للطائرات آخذة في الاشتداد . وتشير الانباء الى ان اكثر من ستين طائرة هليكوبتر امريكية قد فقدت خلال الاحد عشر يوما الاولى من بدء الغزو الامريكي للاوس .

ويقول الطيارون الامريكيون انهم لم يواجهوا من قبل اثناء عملهم في فيتنام او كمبوديا مثل هذه النيران المركزة المضادة للطائرات كما ان خطر السقوط كبير للغاية .

هذا ولم يعد احد من المراقبين في سايغون يثق بالاحصائيات الامريكية الرسمية التي ذكرت ان عدد طائرات الهليكوبتر التي سقطت في لاوس لا يزيد عن ٢٠ طائرة . ويعتقد ان قوات التحرير الوطنية ، التي تقاوم الغزو في لاوس ، مزودة ببطاريات مدفعية مضادة للدبابات تعمل باجهزة الرادار وهي تستطيع ان تضرب طائرة معادية حتى لو كانت هذه الطائرة تحلق على ارتفاع الفي او ثلاثة آلاف متر فوق السحاب .

« تايم » الامريكية تتحدث عن « الخارطة الجديدة » لاسرائيل

نيويورك — في عددها الذي صدر في الايام الاخيرة نشرت المجلة الامريكية المعروفة « تايم » تعليقا جاء فيه : قررت حكومة اسرائيل انه يجب اعادة مساحات كبيرة الى العرب لقاء السلام ، ولكن مع ذلك يجب المطالبة باجراء تعديلات محسوسة في الحدود .

وتضيف المجلة انهم في القدس يعدون خرائط جديدة باشراف لجنة على مستوى عال ، اذ ان الحد الاعلى من الانسحاب المقرر حسب قرار غولده مئير هو كما يلي : سيناء — خط من العريش الى شرم الشيخ . ويكافح موشه ديان لاجل مبدأ انسحاب متبادل عن جانبي قناة السويس . واذا ما طولبت اسرائيل بالانسحاب من القناة فسيطلب ديان منع دخول الجنود المصريين القناة . اما بخصوص الضفة الغربية فان اسرائيل توافق على الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ على أساس عزل الضفة الغربية من السلاح واقامة سلسلة من المستوطنات على طول نهر الاردن حسب مشروع الون . اما الجولان فان اسرائيل توافق على الانسحاب منه الى غربيه ، ولكنها تبقى في مرتفعات الجبال . اما القدس فلا تسوية ولا حل وسطا .. ولكن يضمن الدخول الحر الى الاماكن المقدسة التي تبقى في المدينة الاسرائيلية .

تبدأ اليوم في بروكسل بهلوانية المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي

بهلوانية جديدة تقف وراءها حكومة اسرائيل والزعامة الصهيونية العالمية ، والامبريالية الامريكية تتستر بستار العطف على يهود الاتحاد السوفييتي .. ستمثل اليوم في بروكسل عاصمة البلجيك ومركز حلف الاطلسي فيما زعموه انه مؤتمر لبحث قضية يهود الاتحاد السوفييتي .

وسيمثل اسرائيل رئيس الوزراء الاسبق د. بن غوريون وسكرتير عام حزب العمل اليعزر الينيف ، الى جانب ٦٠٠ من العناصر الصهيونية المعروفة في المجال الدولي ، من ٤٠ قطرا .

والغرض من المؤتمر ليس العطف على يهود الاتحاد السوفييتي ، بل التشهير بالاتحاد السوفييتي والتغطية على ما تقترفه حكومة اسرائيل من فظائع في المناطق المحتلة ، وما اقترفته ولا تزال مع الاهلين العرب في اسرائيل نفسها . وهو في الوقت نفسه خدمة للامبريالية الامريكية في نشر ستار حول عدوانها على لاوس وكمبوديا والفيتنام .

(اقرأ خبرا عن المؤتمر على الصفحة الثانية) .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — « راكاح »

أهداف مؤتمر بروكسل الصهيوني المعادي للسوفييت صرف الأنظار عن سياسة الاضطهاد والاحتلال والضم

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها السادسة عشرة في يومي ١٩ و ٢٠ شباط الجاري ، وقد اتخذت الدورة قرارات هامة عن الوضع في الشرق الاوسط ، وعن المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في مدينة بروكسل ، اليوم ، لبحث « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » ، وفظائع غزة ، والغزو الامريكي — السايغوني للاوس ، والتزييف في انتخابات عمال المعادن ، وعن تزايد الارهاب الفاشي في اسرائيل .

اما بخصوص القرار المتعلق بالوضع في المنطقة فتبرز اللجنة المركزية ان مبادرة السلام المصرية واستجابة مصر لاقتراح يارينغ كشفتا للعيان عدم رغبة حكومة غولده مئير بالسلام دون الضم الاقليمي .

وتطلب اللجنة المركزية من الحكومة الاستجابة حالا لتوجه الدكتور يارينغ ووضع حد لسياسة العراقيل ، وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وبخصوص مؤتمر بروكسل فقد جاء في القرار :

تستنكر اللجنة المركزية مؤتمر بروكسل الذي نظمته الحكومة وزعامة الحركة الصهيونية العالمية الموجه ، تحت ستار من دخان العطف المزعوم على يهود الاتحاد السوفييتي لتنظيم حملة عالمية على الاتحاد السوفييتي تسندها الامبريالية الامريكية وغيرها .

ان أهداف المؤتمر المعادي للسوفييت هو تضليل الرأي العام عن فشل حكام اسرائيل في سياسة الضم الاقليمي ، وعن عزلتهم في المجال العالمي ، ولصرف الانظار عن اضطهاد الاهلين العرب في المناطق المحتلة . ان القصد من المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي صرف الرأي العام عن تصعيد الحرب في الشرق الاقصى على شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا .

ان الاتحاد السوفييتي يتيح جمع عائلات يهودية مع اقاربها في اسرائيل وغيرها ، ومع ذلك فما دام احتلال اسرائيل لمناطق عربية مستمرا ، وما زال خطر تجدد الحرب قائما ، فان هناك قيودا في حالات فردية . كما ان قليلا من اليهود معنيون بالهجرة الى اسرائيل .

واليهود في الاتحاد السوفييتي يبنون بحماس ، مع غيرهم من شعوب الاتحاد السوفييتي ، الشيوعية ، ويقومون بواجبات قيمة في مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي ، الرسمية والاقتصادية والثقافية .

ان حكام اسرائيل يمنعون بالقوة جمع شتات آلاف العائلات من اللاجئين العرب الفلسطينيين في وطنهم ، بل يمنعون توحيد العائلات التعيسة التي تمزقت نتيجة حرب حزيران ، وانقلب افرادها لاجئين ، ويصمون آذانهم عن قرارات الامم المتحدة ومطالباتها المتكررة ، ويتنكرون

— البقية على صفحة ٦ —

خطاب مائير فلنر في الكنيست حول مبادرة السفير يارينغ الاخيرة

سيدي الرئيس ، اعضاء الكنيست دخلنا مرحلة جدية جديدة في المساعي لاحلال السلام في منطقتنا .

ان مبادرة السفير جونار يارينغ في توجهه الاخير الى الاطراف في النزاع في الشرق الاوسط ، في قضية عينية تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن ، فتحت مرحلة جديدة في مهمته .. وهي مرحلة من مبادرة سلام عينية بعد اكثر من ثلاث سنوات من عمله كعمل ساعي البريد بدون نتائج .

ان الحكومة بلبلة وتراكض ، وتعقد جلسة الحكومة وتقرر للمرة التي لا يدري احد كم هي ترتيبها ، الا تقرر قرارا او نصف قرار في القضايا النوعية من التسوية السلمية ارادت الحكومة ان تقرر معارضتها مبادرة السفير يارينغ ، ولكنها قررت الا تقرر رسميا ذلك ايضا ، لانه اتضح من واشنطن ان الولايات المتحدة ايضا تؤيد مبادرة الدكتور يارينغ .

ان مبادرة مبعوث الامم المتحدة جاءت بعد المبادرة المصرية للسلام الاخيرة ، التي عبر عنها الرئيس السادات في خطابه ، والتي تعززت وتطورت الآن بمقابلته مع « نيوز ويك » .

ان في اوساط جماعة الضم في الحكومة وخارجها حيرة . انهم يرون خطرا كبيرا في تنفيذ قرار مجلس الامن ، وفي احلال السلام العادل الثابت القائم على هذا الاساس . وكانوا يريدون ان يستمر الوضع غير المنتهي لا سلام ولا حرب ، واحتلال ابدي .

« اعتمدوا » في الماضي على اخطاء زعماء الحركة القومية العربية .. والآن يضعهم موقف زعماء الحركة القومية العربية الواضح ، ولا سيما موقف حكومة مصر التي تؤيد الحل السياسي واحلال السلام الدائم مع اسرائيل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن — في موضع الافلاس السياسي والعزلة التامة في المجال الدولي .

ولقد زعموا بادىء ذي بدء ان السفير يارينغ تعدى صلاحياته ، غير انهم بعد يومين ، وبعد ظهور مساعد وزير الخارجية الاميركية ، السيد سيسكو ، مؤيدا مبادرة السفير يارينغ — انقطعت المعارضة لما زعم انه تعد للصلاحيات .

وحقا ، يا اعضاء الكنيست ، ما تقوله الحكومة عن ان السفير يارينغ مكلف لدفع اتفاق السلام بين الاطراف ، غير انه غير مكلف لاحلال السلام ، كما قلت في البحث السابق ، قبل تلقيه اية انطباعات خارجية ، بل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وهذه هي مهمته . لذلك فان أسئلة الدكتور يارينغ هي اكثر نوعية ، وستدل الاجوبة على ما اذا كانت الاطراف تريد السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . ولذلك يجرب الدكتور يارينغ بمبادرته ان يعجل باتفاق سلام على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وحكومة مصر — كما جاء في الصحف — استجابت الى مبادرة الدكتور يارينغ .. ووافقت حكومة مصر على امر آخر : لقد وافقت في الوقت نفسه على جميع بنود قرار مجلس الامن ، ويضمنها قضية نوع السلام .

وحكومة اسرائيل ، أمام ذلك ، خلافا لرأي اقسام كبيرة من الرأي العام الاسرائيلي ، بل وبين الاوساط الحاكمة ، كما دلت على ذلك الصحف — ما زالت تصر بعناد على البديل الذي ترتأيه والمطالب بالبحث في نوع السلام ونوع السلام فقط .

اننا نطالب بوقف الاحابيل التي تعرفها كلنا ، احابيل التأجيل والتسويف . وهي احابيل من لا يريد ان يحل المسألة بل يريد البقاء على الوضع الحالي .

وكتبت جريدة « دافار » أمس ، وهي حسب جميع الآراء جريدة مقربة الى الحكومة : « لدى قراءة النص الكامل للمقابلة — التي اجراها رئيس مصر السادات — في « نيوز ويك » يتضح ان الرئيس السادات بالغ هذه المرة اكثر من أي سياسي عربي آخر في التعبير عن الاستعداد لاتفاق السلام مع اسرائيل ، الذي سيشمل تعهدات بعدم المس باستقلال جميع الدول السياسي ، ويضمنها اسرائيل ، ويضمن حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران » .

وانني لآسف لان عضو الكنيست ، ساسون ، ليس في القاعة .. لقد كتبت « دافار » هذه الاقوال أمس حول موقف مصر ، بالضبط نفس الكلمات التي قلتها قبل أسبوع وحظيت بنداء استنكار من عضو الكنيست ساسون .

انني اسأل : ما الذي يريدونه من مصر اكثر ، بعد هذه الاقوال التي تتفق وقرار مجلس الامن بصدد حل النزاع ؟

ما الذي قاله الرئيس السادات في « نيوز ويك » ؟ انني احسب انه ليس من اللائق يا اعضاء الكنيست ان تبحثوا اذا كانت هذه الاقوال أذيعت باختصار أو بافاضة في اذاعة القاهرة ، فالقضية هل نحن موافقون على احلال السلام على أساس هذه الاقوال ام غير موافقين ، ولا داعي للتهرب . لقد قال وأنا أقتبس : « اذا أعادت اسرائيل أراضينا بموجب قرار مجلس الامن فستكون ثمة ضمانات لسلامة كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي بما فيها اسرائيل » .

لقد قال وزير الخارجية السيد أبا ايبن دائما : انهم لا يذكرون اسم اسرائيل . ولكن السادات يقول : « كل دولة في المنطقة ، بما فيها اسرائيل » . فما الذي يقوله وزير الخارجية الآن ، لا أعرف ، وأية حجة سيجد .

وقال السادات أيضا : « ان الدول الاربع الكبرى تضمن سلامة اسرائيل ضمن حدود آمنة معترف بها .. واسرائيل ستتمتع بحرية الملاحة في القناة وفي المضايق وذلك ايضا على اساس ضمانات .. ولكن حتى تتحقق هذه الامور جميعا فلا بد من أن يكون ثمة حل عادل للقضية الفلسطينية » .. وهكذا يجري الحديث في مقابلة السادات عن السلام الدائم . ويستعمل السادات هذه الكلمات . وأستطيع أن اقتبس قوله : « سنكون مرنين ، ونوافق على مناقشة كل أمر قد يفضي الى السلام الدائم في هذا الجزء من العالم ... فاذا كانوا يريدون السلام فاننا نريد السلام كذلك » .

ولا يتهرب رئيس مصر من مسألة مطالبة إسرائيل بأمر اتفاقية السلام ، فيقول في مقابلته « لنيوز ويك » : « ان هذه قضية هامة جدا .. انك اذا طالعت بامعان قرار الامم المتحدة ستجد فيه جنين معاهدة صلح .. انه ينطوي على التزام رسمي من جانبنا .. ولكننا ما زلنا ننتظر التزاما علينا من الجانب الآخر » .

وقال مجري المقابلة — وهكذا قرأت في « معريب » أمس وهكذا سمع في الاذاعة — انه سأل الرئيس خارج نطاق المقابلة : « ما الذي تقصده بقولك عن قرار مجلس الامن انه جنين معاهدة صلح » .. فأجابه السادات : « في المعجم معنى الكلمة جنين هو شيء ينمو ويستدر ، ويمكن ان يبنى عليه المزيد ، وهكذا فهو يثبت » .

فالرئيس السادات يقصد بوضوح أيضا حرية الملاحة . انني انقل السؤال : هل يتضمن اقتراحك حرية مرور للسفن الاسرائيلية .. الجواب : « أجل ، لقد اتفقنا على ذلك في المذكرة التي قدمناها ليارينغ . ان المذكرة تتحدث صراحة عن حرية الملاحة .. ولكن قبل كل شيء آخر يترتب على اسرائيل ان تقوم بالتزاماتها بموجب قرار الامم المتحدة » .

وبعد ذلك سأله أسئلة فيها غمز ولمز مثل ... معارضة عبد الناصر مرابطة وحدات من الامم المتحدة في شرم الشيخ وأنت موافق ؟ فأجاب : انه يوافق على هذا حتى يسهل لامكانيات السلام الدائم .

بعد جميع هذه الاقوال فكرت بما يمكن أن يرد وزير الخارجية في جوابه اليوم . ولأسفنا الشديد اننا نعيش في نظام تسريب أخبار . فاليوم قرأت في « دافار » في رأس الصفحة الكلمات التالية :

« وزير الخارجية أبا ايبن سيرد اليوم في الكنيست ، ان اسرائيل لن توافق ، حتى ضمن معاهدة سلام ، على الرجوع الى خطوط ٤ حزيران ، وان اسرائيل في كل حالة ستصر على تغييرات غير نوعية في الحدود الآمنة والمعترف بها مع جيرانها » .

وهكذا ، ان صح ذلك ، يا وزير الخارجية ، وأكدته في ردك ، أوليس ذلك الذي يعرقل السلام ليس عدم استعداد مصر للسلام ، وانما عدم الاستعداد من جانب حكومة اسرائيل على الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ؟ هذه الاقوال تناقض قرار مجلس الامن التي تقول بوضوح انه لا يمكن تملك اجزاء عن طريق استعمال القوة والحرب .

أود أن أؤكد انه جرى تحرك في موقف الفلسطينيين ، وتحرك في موقف سوريا . هنا هو الوقت لحل الخلاف والوصول الى السلام ، اذا اردنا ذلك .

وما هو البديل ؟ حرب جديدة — وبعد ان يسقط الكثير من الضحايا — نعود الى نفس النقطة . لذلك يجب أن يعرف الشعب وان تعرف الكنيست ، انه ، لا قدر ، لو تجددت الحرب ، فلن يمكن آنذاك ان يقال ان ذلك كان لانه لم يكن من نصنع السلام معه ، أو لانه لم يكن ثمة خيار ، بل لان الحكومة تريد ضم المناطق العربية وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه .

لذلك نطالب الكنيست بأن تستجيب لمبادرة مبعوث الامم المتحدة السفير يارينغ ، ولمبادرة السلام من جانب رئيس مصر . الا لا تعتمدن على أوساط اميركية متطرفة ، فقوى السلام أقوى منها في العالم . الا لا تستمرون في سياسة « اللاءات » في ردنا على مبادرات السلام ، بل لنعمل في توجه ايجابي بناء من جانب دولة اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان أمن اسرائيل في السلام ، وفقط يمكن أن يقوم السلام على أساس العدل لجميع الشعوب ، سلاما بدون ضم .

لذلك ، تقترح على الكنيست ان تبحث في مبادرة يارينغ وان تلزم الحكومة لتستجيب في التعجيل الى السلام .

وضع نعيم الاشهب يزداد سوءاً

علمنا من عائلة نعيم الاشهب ، ومن محاميته ، ان وضعه يزداد ترديا بصورة مستمرة ومحسوسة .. فبتاريخ ٣-٢-٧١ قام طبيب من العفولة بفحص عينيه ، وأكد الطبيب ان وضعه تردى اكثر مما كان عليه قبل شهرين عندما فحصت عيناه آنذاك ، وقد اضطر الى تغيير نظارتيه مرتين الى قياس أكبر بسبب تردي وضع عينيه .. ومع ذلك فلا تزال السلطات تخفي الامر عن ابناء عائلته ومحاميته ، كما ان مفوضية السجون ترفض رسميا ان تسلم المحامية لانجر تقرير الاطباء عنه .

وبتاريخ ١٩-٢-٧١ ارسلت المحامية مذكرة الى « امنستي انترنشينال » وهي المنظمة الدولية التي تهتم بالسجناء السياسيين ، وضمنتها طلبا للعمل لاطلاق سراح نعيم الاشهب بسرعة .

ومن المعروف ان المنظمة ، ومركزها في لندن ، تدخلت لدى السلطات الاسرائيلية ، بخصوص شكاوى سكان المناطق المحتلة من تعرف السلطات المحتلة الفظ معهم . ونشرت المنظمة نتيجة لذلك في شهر ابريل الماضي تقريرا أحدث ضجة واسعة في أرجاء العالم .

وجاء في مذكرة المحامية ان نعيم الاشهب هو « سجين ضمير » وهو من النوع الذي يدخل ضمن السجناء الذين تهتم بهم المنظمة ، اذ ان كل جريمته انه شيوعي اردني وابن مخلص لوطنه . وقد جاءت المذكرة بعد ان فشلت جميع الجهود التي بذلت في المضمار القضائي وغيره واستمرار السلطات في رفضها المتعنت اطلاق سراحه رغم ما يعانيه من مرض والخطر الذي يتهدد نظره .

وقالت المحامية في مذكرتها ان التوجه الى المنظمة المذكورة هو بمثابة نذير خطر يتهدد نعيم الاشهب لذلك ترجى المنظمة ان تعمل كل شيء لانقاذه .

■ نعيم الاشهب ■

يهود الاتحاد السوفييتي يردون على حملة التحريض الصهيونية

في نطاق التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي وفي محاولة لصرف الانظار عن استمرار حكام اسرائيل في احتلال الاراضي العربية وخرق المواثيق والقرارات الدولية — قرر « المؤتمر اليهودي العالمي » عقد « مؤتمر » في العاصمة البلجيكية ، بروكسل ، تحت ستار « انقاذ » اليهود السوفييت !

غير ان حملة التحريض الاهوج هذه تلقى اشد الاشمئزاز والاستنكار حتى من يهود الاتحاد السوفييتي انفسهم .

فقد عقد عدد من كبار الشخصيات اليهودية في الاتحاد السوفييتي ، اجتماعا صحفيا فندوا فيه المزاعم الصهيونية عن « اضطهاد » اليهود في الاتحاد السوفييتي واوضحوا ما يستتر وراء هذه الموجة التحريضية من اهداف خبيثة .

ففي هذا الاجتماع الصحفي اشترك الاديب هاينريخ هوفمن ، والصحفي أهرون فرجليس ، والجنرال دافيد درجونسكي ، والملاحة السابقة بولينا هلمن ، وقائد الانصار السابق ديمتري نوفوكوفسكي ، ورئيس نقابة القضائيين السوفييت صموئيل زفس وغيرهم من الشخصيات .

وفي كلماتهم نددوا بحملة التحريض القذرة على الاتحاد السوفييتي وبينوا ، بالحقائق والارقام ، واقع المساواة والتقدم الذي ينعم به اليهود كغيرهم من مواطني الاتحاد السوفييتي .

وفي الصورة رئيس نقابة رجال القضاء السوفييت صموئيل زفس يلقي كلمته في الاجتماع الصحفي والى جانبه الجنرال دافيد درجونسكي (الى اليمين) وعضوة تحرير مجلة « الشؤون العالمية » ، نيدياسوفا وهنريخ هوفمن .

وذكرت الانباء ان الحكومة السوفييتية قد قدمت احتجاجا رسميا الى حكومة بلجيكا على سماحها بعقد هذا « المؤتمر الصهيوني » للتحريض على الاتحاد السوفييتي في عاصمتها ، بروكسل .

التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو — لمراسل الاتحاد — يعقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي مؤتمره الـ ٢٤ في أواخر أيار القادم . ويعتبر كل مؤتمر من مؤتمرات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي حدثا كبيرا يثير اهتمام الرأي العام كله ، وبنوع خاص اعضاء الحزب .

وتعقد منظمات الحزب اجتماعات تبحث فيها الوضع الاقتصادي والسياسي كجزء من هذه التحضيرات ، كما تبحث أسباب التقدم والانتاجية العمل . وتجري في هذه المؤتمرات انتخابات سرية للمؤتمرات الحزب المنطقية ، وفي هذه المؤتمرات التي بدأ انعقادها ، ينتخب المندوبون للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، الذي يعقد بعد خمس سنوات من المؤتمر الذي سبقه .

وفي هذه الفترة زاد عدد اعضاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي من ١٠ ملايين عضو الى ١٢ مليون عضو تقريبا . فحيث كان المقياس ، قبل خمس سنوات ، هو انتخاب مندوب للمؤتمر عن كل ٢٣٠٠ عضو ، اصبح المقياس الآن مندوبا عن ٢٩٠٠ عضو . ويختلف هذا المقياس في بعض الجمهوريات في آسيا الوسطى او في مناطق نائية لاتاحة تمثيل ملائم للجمهوريات ومناطق الحكم الذاتي .

وفي مركز النقاش ، في التحضير للمؤتمر ، تحتل المسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تطرح نفسها نتيجة للتطور الشامل ، خصوصا في السنوات الاخيرة ، مركز الصدارة . فمن الواضح ان النجاح الكبير في تنفيذ برنامج السنوات الخمس الذي انتهت مدته منذ زمن قريب ، والارتفاع الكبير في مستوى المعيشة والقوة الشرائية الكبيرة — كل هذه الامور تضع امام الاقتصاد السوفييتي مهمات جسيمة جديدة ، وبالدرجة الاولى ضرورة تلبية ازدياد الطلب على الحاجيات بصورة كبيرة . فقد جرى انتقاد مؤخرا على عدم تناسب العرض مع الطلب في انتاج الادوات المنزلية مثلا . كما وجه انتقاد الى نوعية الانتاج . غير انه بالاضافة الى الانتقاد هناك تقدير بتحسن الوضع من هذه الناحية ، والضمان لذلك هو التخطيط الصحيح وخبرة الماضي اللذين سيساعدان على التخلص من كثير من النواقص .

ويقول مراسلنا ان هنالك ظاهرة

— البقية على صفحة ٥ —

من هنا وهناك

احرقت أموالها

ابلغت الاطفائية في احدى مدن النمسا عن حريق في حي قديم ، فهرعت الى المكان فوجدت شحاذة قد اوقدت نارا رمت فيها ملابسها القديمة ... ثم أخذت تلقي بأوراق النقد من فئة المئة شلن ... ولما اقترب رجال الاطفائية من المراة لينتزعوا منها الاوراق المالية أخذت تصيح : هذه أوراق مزيفة لا قيمة لها .. ولكن بالقوة استطاعوا ان ينقذوا ما تبقى وهو مبلغ لا يستهان به ... وظهر ان الاوراق ليست مزيفة وما تزال تحتفظ بقيمتها رغم اخراجها من التداول .

وقد أرادت الشرطة ان تعاقب المراة على اساءتها الى ورق رسمي .. غير ان الادعاء العام قال ان المراة عوقبت بارتكابها تلك المخالفة فلقد خسرت مبلغا يفوق الغرامة التي قد تفرض عليها اذا حوكمت .

الجريمة في الولايات المتحدة

ازدادت الجرائم في الولايات المتحدة في خلال سنة ١٩٧٠ بنسبة ١٠٪ ، كما ازدادت محاولات ارتكاب الجرائم بنسبة ١٥٪ .

بلغ عدد الجرائم المسجلة في الشرطة خمسة ملايين ، من بينها ٦٥٥ الف جريمة من النوع الفظيع كالقتل والاغتصاب والسرقة . واذا ما قورنت الارقام مع سنة ١٩٦٠ نجد ان الارتفاع هو ٤٨٪ ، أما زيادة حوادث الاغتصاب فبلغت ٩٣٪ . وتقف العاصمة واشنطن في راس المدن التي ارتكبت فيها الجرائم بكثرة ... اوليست هي العاصمة ؟ !

الرئيس أمي

اكتشفت الشرطة في البرتغال ان اكثر من ألف شخص من سائقي السيارات لا يعرفون القراءة والكتابة ومع ذلك حصلوا على رخص لقيادة السيارات . وبعد التحقيق اتضح ان تلك الرخص مزيفة ... ! وقاد التحقيق الى عصابة تعمل على تزوير المستندات والشهادات ... برأسها رجل أمي ... !

• من اقوال الصحف •

حتى سايغون لم تحصل على « شيك مفتوح » كالذي حصلت عليه اسرائيل من أميركا

نشر مؤخرا مقال هام بقلم دافيد نس ، قيل انه وزير اميركي سابق ، تقاعد مؤخرا بعد ٢٦ عاما من عمله ، وشغل عدة مناصب في الحكم الاميركي ومنها : مفوض أميركا في الجمهورية العربية المتحدة أثناء العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ .

وقد نشر دافيد نس مقاله الهام هذا في صحيفة «التايمز» اللندنية بتاريخ ٦-٢-١٩٧١ ، وكشف فيه النقاب عن العلاقات الوثيقة التي لا مثيل لها بين الولايات المتحدة واسرائيل ، ومدى ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة .. ونحن فيما يلي ننشر ملخصا لهذا المقال ، كما نشر في جريدة « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر في ٧-٢-١٩٧١ :

استقبال ديان

ان دعوة وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، الاخيرة ، لزيارة البيت الابيض في واشنطن ، والاستقبال الذي حظي به يعبران عن العلاقات الخاصة بين اسرائيل واميركا خلال الـ ٢٢ سنة الاخيرة .

وانا أشك فيما اذا كان هنالك وزير دفاع من حلف الاطلنطي أو السياتو حظي باهتمام كهذا .

علاقات لا مثيل لها

ان اعلان الرئيس ترومان في شهر اكتوبر ١٩٤٨ باننا التزمنا بان نجعل اسرائيل كبيرة بشكل كاف وقوية حتى يكون مواطنوها مستقلين ومطمئنين ، مهد الطريق لاقامة علاقات بين اميركا واسرائيل ، لا مثيل لها في تاريخ اميركا .

ان هذا النوع من الارتباط قائم اليوم في كل المجالات : الدفاع ، عمل مشترك في الاقتصاد ، تبادل معلومات ، مواطنة مزدوجة مشتركة ، تأييد سياسي متبادل وثيق جدا ، وهو وثيق اكثر مما هو بين اميركا وبريطانيا .

وهنالك حصانة لاسرائيل من الانتقاد الاميركي . وهذا الامر لا مثيل له . ويستشهد كاتب المقال بمقال لجيمس ستون في « نيويورك تايمز » قال فيه : « يمكن ان نقرر ، وكأنما هنالك قانون ، ان كل هجوم انتقادي على اسرائيل هو نوع من اللاسامية » ..

ان اسرائيل في اعين اغلبية الاميركيين عبارة عن دولة صغيرة دمقراطية وشجاعة ، تكافح من أجل حياتها في بحر من العرب ، جهلة ، عديمي الثقافة ، عطشى للدم ومؤيدين للشيوعية !!

وهناك فيلم سينمائي وثائقي ملون عن اسرائيل والتوراة ستعرضه شركة بيلي جراهام في ١٢٠٠ كنيسة مسيحية في عرض وطول الولايات المتحدة بحيث يقوي هذا الشكل لاسرائيل .

حين ١٩٤٨ — ١٩٦٨ قدمت حكومة اميركا لاسرائيل مساعدة اقتصادية بقيمة ١١ مليار دولار ، هذا عدا عن ٢٥ مليار دولار كانت عبارة عن تحويل أموال خاصة لاسرائيل ، في نفس الفترة ، أي بمعدل ١٤٠٠ دولار لكل نفس في اسرائيل على اعتبار ان عدد السكان ٢٫٥ مليون نسمة !!

وتفوق هذه النسبة في المساعدة الاميركية أي مساعدة تقدمها لاي دولة حليفة أخرى بالنسبة لعدد السكان .

ومنذ سنة ١٩٦٨ ازداد تأييد أميركا لاسرائيل بشكل واسع جدا . ففي سنة ١٩٧٠ بلغت الدولارات التي حولت لاسرائيل ٨٠٠ مليون دولار وستصل في سنة ١٩٧١ ١٥٠٠ مليون دولار .

شيك مفتوح

حتى سنة ١٩٦٧ ضمنا تزويد اسرائيل باسلحة حديثة بواسطة المانيا الغربية وفرنسا . وبهذه الطريقة تمكنا من ان نتجنب غضب العرب . ولكن مع انتهاء دفع التعويضات من المانيا الغربية لاسرائيل ومع التغيير في السياسة الفرنسية الذي اتجهه ديغول بالنسبة للشرق الاوسط تحولت أميركا في سنة ١٩٦٧ الى المزود الوحيد لاسرائيل .

حقيقة ساطعة هي ان أميركا زودت اسرائيل باسلحة حديثة : طائرات ، صواريخ ومعدات الكترونية دقيقة أكثر بكثير مما زودت به دولا في حلف الاطلنطي والسياتو (جنوب شرق آسيا) حتى اليونان وتركيا وايران لم تتسلم بعد طائرات الفانتوم .

قبل أسابيع قليلة أجرى البرلمان الاميركي (مجلس النواب) تعديلا على قانون تزويد الاسلحة ، بحيث أعطيت للرئيس الاميركي صلاحية تزويد أسلحة كهذه لاسرائيل بدون حدود . وقد صرح المتحدث بلسان البيت الابيض جون ماك كورمك : «خلال وجودي عضوا ٤٢ عاما في هذا الجهاز لم أر تعبيرا عن مثل هذا التعديل » .

في ذروة كفاحها ضد النازية لم تحصل بريطانيا على « شيك مفتوح » كهذا حتى ولا فيتنام الجنوبية .

في ١٥-١٢-١٩٧٠ الغى الكونغرس الاميركي — باغلبية ٦٠ صوتا ضد ٢٠ صوتا — الاضافة لقانون وسائل الدفاع ، بموجب اقتراح السناتور الجمهوري جون وليامز — هذه الاضافة التي كان بامكانها ان تكبل الرئيس وتحول دون ارسال وحدات عسكرية اميركية لاسرائيل بدون اذن من الكونغرس .

ان اكثر المؤيدين لتحديدات مشابهة بالنسبة لكمبوديا — حسب الاضافة في القانون التي اقترحها كوفر تشارتس — يعارضون التحديدات فيما يتعلق باسرائيل .

لقد فاق اهتمام اميركا وانزعاجها من الصواريخ السوفييتية ، التي نصبت على ضفة القناة الغربية وفي مصر ، الاهتمام والانزعاج اللذين اصاباها بعد التقارير التي تلقتها عن نصب الصواريخ السوفييتية والغواصات الذرية في كوبا سنة ١٩٦١ .

النادي الذري

وفي مجال السلاح الذري انتهجت الولايات المتحدة طريقة خاصة وفريدة في نوعها وشاذة بالنسبة لاسرائيل ، فمن جهة ضغطت على اكثر من ١٠٠ دولة في العالم ، بكل الوسائل الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والعسكرية التي كانت بحوزتها لاجبار هذه الدول على التوقيع على معاهدة منع انتشار التسلح الذري ، ولكنها من جهة اخرى اخرجت اسرائيل من الحساب ، بل وشجعتها على عدم التوقيع على هذه المعاهدة .

وحسب تلخيص علمي أجرته ، بطلب من البيت الابيض ، شركة « راند » من كاليفورنيا ، فقد زودت اسرائيل بالتفاصيل العلمية

— البقية على صفحة ٥ —

من خطابات النواب الشيوعيين في الكنيست

خطاب ماير فلنر عن وزارة استيعاب الهجرة

انني اؤيد استيعاب القادمين الجدد في المساكن والعمل ، استيعابا انسانيا ، وما دمنا في سبيل ضمان شروط من الحياة معقولة لجميع كادحي اسرائيل بدون تفريق في القومية والطائفة . وانني اؤيد المساواة والحقوق المتساوية لجميع القادمين بغض النظر عن السن والبلاد التي جاؤوا منها .

هناك شكاوى كثيرة في هذا المجال . ووضع الاستيعاب هو احد الاسباب التي ادت الى انه منذ قيام الدولة هاجر من البلاد ، حسب الارقام الرسمية ، ٢٠٠ الف يهودي . ويجب الا نربط النضال لاجل استيعاب القادمين الجدد استيعابا انسانيا بالايديولوجية الصهيونية ولا بالدعاية ضد الاتحاد السوفييتي طبعا .

وبعد ان اورد النائب ماير فلنر الكثير من الحقائق عن وضع يهود الاتحاد السوفييتي ، قال مؤكدا :

ليس وضع يهود الاتحاد السوفييتي هو في المساواة والحرية التامة ، انما في انهم يشكلون في اوساط المثقفين وفي الحياة الرسمية والعامة نسبة عالية تفوق نسبتهم وتعدادهم .

هناك مئة جنرال وبحاث في علم الذرة ، ونسبة ضئيلة معنية بالصهيونية والدين . ويأتي الى اسرائيل يهود من الاتحاد السوفييتي في نطاق جمع شمل العائلات . وانه من المستهجن ان ينظم في دار الثقافة اجتماع جماهيري ليهود الاتحاد السوفييتي الذين وصلوا البلاد مؤخرا ، وان يزعم في الوقت نفسه انه لا يسمح ليهود الاتحاد السوفييتي بالخروج .

النائب م. نسيم (الجاحال) : الا تدري انهم لا يسمحون لليهود بالخروج ؟

ماير فلنر : اولا ، نعم يسمحون لهم ، والا لما استطعت من جمعهم في دار الثقافة . دعني اتكلم ... ولكن في حالات فردية هناك تأخير مؤقت . لا تقاطع ... واسمع حتى النهاية : ولكن ذلك مرتبط باستمرار الحرب في الشرق الاوسط ، واستمرار الاحتلال وخطر اندلاع حرب عامة ..

نشرت « جوتام » ــ ملحق « عل همشمار » الاسبوعي ــ محادثات مع قادمين جدد . ونشرت اقوال احد موظفي الاستيعاب لموسيقار من الاتحاد السوفييتي : « الديك مآخذ حول الترتيبات ، وحول انك لم تلحق بعمل ــ تستطيع ان تعود ، لسنا بحاجة الى موسيقاريين بل الى جنود » .

ووزير الاستيعاب الجديد ، مثل سلفه ، يؤكد ان القادمين الجدد سيوجهون خصوصا الى القدس ، ويقصد القدس الشرقية ، واقتبس اقواله :

وهنا قاطعه بيليد ، وزير الاستيعاب : « القدس الموحدة » .

وهنا اكمل فلنر مقتبسا اقوال الوزير : « اننا نرى بالاسكان في القدس احد الاغراض المركزية من استيعاب الهجرة الجديدة » . هذا بينما يعترف وزير الاستيعاب السابق ش. بيرس ان « مسالة القدس هي صخرة الخلاف المركزية بين اسرائيل والدول العربية » . واضيف : ان من شان ذلك ان يحبط امكانيات السلام .

اننا ضد استغلال القادمين الجدد ليوجدوا الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة . وكما قلت اننا في سبيل ان يستوعب القادمون الجدد استيعابا انسانيا في المساكن وضمان مستوى من الحياة معقول .

اننا نعارض في استغلال القادمين الجدد في الدعاية ضد السوفييت . سيعقد في الاسبوع القادم في بروكسل عاصمة البلجيك ، ومركز حلف الاطلسي ، ما اسمي « المؤتمر العالمي في سبيل يهود الاتحاد السوفييتي » . لن يكون هذا مؤتمرا في سبيل يهود الاتحاد السوفييتي ، لان يهود الاتحاد السوفييتي ليسوا بحاجة الى من يقلق عليهم في الخارج ، فالنظام السوفييتي الاشتراكي اوجد اوضاعا من الحياة الحرة والمساواة لابناء جميع الشعوب ، وبضمنها اليهود السوفييت . والمؤتمر الذي تنظمه حكومة اسرائيل وزعماء صهيونيون معادون للاتحاد السوفييتي بدعم واضح من اجهزة الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة ، ما هو الا مؤتمر عادي معاد للاتحاد السوفييتي .

مناحم بيغن : مع كل الاحترام يا سيدتي رئيسة الكنيست ...

ماير فلنر : .. يجب ان تهتموا بيهود اسرائيل ، لان سياسة الحكومة تعرضهم للخطر . اننا نحتج على عقد المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي في بروكسل .

رئيسة الجلسة ط. ستهدراي : اتتكلم عن الاستيعاب في البلاد ام انت تذهب خارج البلاد ؟

فلنر : ليس انا الذي يذهب خارج البلاد ... بل انتم .

الرئيسة : نحن نتكلم عن الاستيعاب فتكلم عن الاستيعاب .

م. بيغن : ماذا تريد من مؤتمر بروكسل ؟

فلنر : عليكم ان تنشغلوا بالاستيعاب وليس بتنظيم مؤتمر معاد للاتحاد السوفييتي .

بيغن : ليتك تدري كيف يظنك اليهود في روسيا .

فلنر : لو كنت تعلم ما يظنونه عليك . ان يهود الاتحاد السوفييتي ضد الفاشية في كل مكان وفي سبيل وطنهم السوفييتي . وانني ارى في اقوالكم اساءة الى يهود الاتحاد السوفييتي .

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر ، هل نحن في بروكسل ؟ تتكلم عن الاستيعاب في البلاد . تكلم عن الاستيعاب في البلاد .

فلنر : هذا مرتبط بذلك . انني ادعي انكم منشغلون اكثر من اللازم بالتحريض على الاتحاد السوفييتي ، واقل من اللازم بالاستيعاب .

م. يرعم (التجمع) : انه لا يتكلم في الموضوع .

فلنر : انكم لا تستطيعون سد الافواه . جميعهم تكلموا على ذات الموضوع ، ولكن من وجهة نظر اخرى .

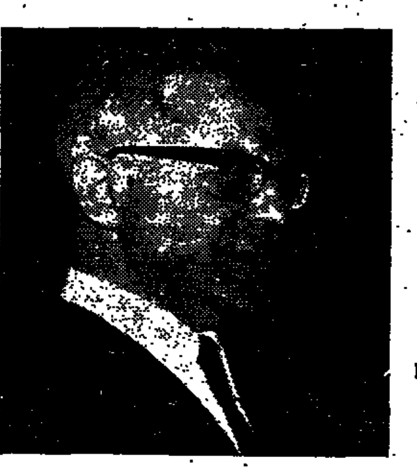
بيغن : ما علاقة مؤتمر بروكسل ؟

فلنر : انتم منشغلون في تنظيم مؤتمر معاد للسوفييت واود ان تنشغلوا باسرائيل ، باستيعاب القادمين الجدد .

عدي امورائي (التجمع) : لا تحمل اسم الاشتراكية التي تتكلم باسمها .

اميل حبيبي : ما لكم والاشتراكية ؟

فلنر : دائما كنتم ضد الاشتراكية وضد الاتحاد السوفييتي ، منذ ثورة اكتوبر . الاتحاد السوفييتي انقذ اليهود . وبفضل الاتحاد السوفييتي انت حي والاخرون احياء . ولولا الاتحاد السوفييتي لابادتنا النازيون !



الرفيق النائب ■ ماير فلنر ■

بيغن يواصل الصراخ والتهديد .

فلنر : هكذا انتم . تريدون ان تسدوا الافواه . وجهة نظر واحدة تسمحون بالتعبير عنها : الصهيونية . اما وجهة نظر شيوعية فلا تسمحون بالافصاح عنها . انا اتكلم بالضبط في الموضوع ، غير ان وجهة نظري تخالفكم .

(صراخ ومقاطعات من لاندو (جاحال) امورائي (التجمع)) ..

فلنر : تضايقكم الشيوعية السوفييتية . انكم قلقون قليلا جدا على يهود الاتحاد السوفييتي . ان يهود الاتحاد السوفييتي ضدكم . انهم لا يحبون الحرب . ولا يحبون العدوان

(صراخ من بيغن ، واليعاد ، ولاندو ويشعياهو .) .

الرئيسة : ارجو جميع اعضاء الكنيست ان يكفوا عن المقاطعة .

سوركيس : يجب الا يتكلم .

اميل حبيبي : لن تكموا الافواه . يهود الاتحاد السوفييتي سوفييتيون .

الرئيسة : ارجو وقف الهتافات .

سوركيس : اكف (عن الصراخ) ولكن يجب الا يتكلم .

الرئيسة : ايها النائب فلنر اختتم الكلام بجملة او جملتين .

سوركيس : لماذا يجب ان يختتم ؟

فلنر : انكم بتصرفكم هذا انما تكشفون عن انكم لستم ضد السوفييت فقط ، بل ضد الدمقراطية ايضا . تريدون ان تملوا على اعضاء الكنيست ما يقولونه .. لا يمكنكم ان تملوا على اعضاء الكنيست وجهة نظركم .

اليعاد (من الليبراليين) : ترى تريدنا ان نمكنك من الشتم ؟ من انت ؟

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر انني اوقفك عن الكلام : لقد انتهيت .

فلنر : لا يجوز ان يجرب العضو سوركيس كعادته ، واليوم العضو بيغن وغيرهما ، منعي عن حق التعبير عن رايي ، فامنع بذلك عن حق الكلام .

بيغن : يصرخ مقاطعا .

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر لقد انهيت كلامك .

فلنر : سيدتي الرئيسة ، مع كل الاحترام ، اقول انني تكلمت في الموضوع بالضبط مثل جميع اعضاء الكنيست ولكن ما الفرق ؟ ان لي وجهة نظر اخرى . ولذلك لا يمكنونني من الكلام .

يشعياهو : يصرخ مقاطعا ...

فلنر : كل هذا رخيص جدا .. هذا مستوى منخفض جدا .. انكم تسقطون احترامكم بايديكم ، وليس احترامي . انني ادافع عن القادمين وعن يهود الاتحاد السوفييتي وعن شعب اسرائيل في وجه الاخطار الناجمة عن سياستكم .

انكم تسيرون بشعب اسرائيل الى الاخطار وتريدون ان تبعدوا الافكار عن ذلك . انكم لا تريدون ان تسمحوا لي ان اكمل ابداء رايي .. اهذه دمقراطيتكم ؟ !

خطاب اميل حبيبي عن اعمال وزارة المعارف

النائب الرفيق ■ اميل حبيبي ■

كانت لنا في الآونة الاخيرة فرص غير قليلة للكلام عن اعمال وزارة المعارف وبرامجها .. ويودي هذه المرة ان استغل الوقت الضئيل السانح لي لاقدم ملاحظاتي حول المشروع الجديد ، « الطريق الجديد » في التعليم العربي في الدولة الذي نسمع ونقرا ان وزارة المعارف برئاسة الوزير الون قررت اتباعه .

قرأنا خطاب السيد الون في اجتماع مديري مدارس العرب ، الذي عقد في حيفا في تشرين الاول الماضي ، اذ قال الوزير : « لقد صعدنا في طريق جديد في تطوير التعليم العربي » .. وفسر الحاجة الى هذه الطريق بقوله : « ارى علائم تثير القلق في السنة الاخيرة ، من تعبيرات ضد اسرائيل في اجزاء هامشية في المجتمع العربي في الدولة . واننا لن نسمح بهذا » . لذلك ، وكما قرأنا ، اصدر الوزير تعليماته باعادة النظر في برامج التعليم في المدرسة العربية .

وفي مارتس بتاريخ ١٢ الجاري قرأنا عن قرار باعداد برامج تعليمية وكتب مدرسية جديدة لمؤسسات التعليم العربي اتخذته ادارة وزارة المعارف بموجب توصيات لجنة دراسة برامج التعليم برئاسة السيد يدلين ، نائب وزير المعارف . وقد تكلم الوزير عن هذا القرار في بحثه اليوم .

واننا ايضا نعتقد انه آن الاوان ، ومنذ زمن ، لاجراء بحث اساسي في برامج التعليم وقبل كل شيء عن وضع التعليم بين الاهلين العرب .

ولقد حذرنا اكثر من مرة ، نحن وغيرنا ، من برامج التعليم بين الاهلين العرب ، وضد الخوف من تعليم التلاميذ العرب تاريخ شعبهم وادبه المجيدين ، واللذين لا ينخفضان في قيمهما التاريخية عن قيم تاريخ وادب اي شعب آخر ، وضد محاولة نشر العدمية القومية بين الشبيبة العربية ، وضد كتب المطالعة التي يجب ان يدخل مؤلفوها انفسهم دورة مستعجلة في اسس القراءة الابتدائية وغير ذلك .

ولقد ذكرت في احدى المرات كتاب التاريخ « شجرة الزيتون » الذي كانت قراءته الزامية في المدارس الابتدائية العربية . يبدأ هذا الكتاب بتاريخ شجرة الزيتون قبل الفي سنة ، ثم يقفز قفزة واحدة الى دولة اسرائيل . ما الذي كان في هذه الفترة ، وقبلها ... ان واضعي الكتاب لم يتجرأوا ان يقصوا على التلاميذ العرب عن تلك الفترة .. وكانك اذا قلت « مالطة يوك » يعني ان « مالطة يوك » .

« مالطة يوك » هو ما يميز التعليم الابتدائي بين التلاميذ العرب . وحيث ان مالطة ليست « يوك » ، وهناك محطات اذاعة ، واضيف في الآونة الاخيرة الى محطات اذاعة محطات تلفزيون ، والآداب التي تصل من البلاد العربية عن طريق الضفة الغربية لان الجسور المفتوحة ليست مفتوحة فقط للبصل والخيار ــ فلا يمكن عزل الاهلين العرب وابنائهم عن العالم العربي الواسع . ان برامج التعليم هذه فقط تزرع المرارة واحيانا الاستخفاف واليأس .

انني اتابع المجلة الشهرية « لاولادنا » التي تصدر وتوزع في المدارس العربية ليقرأها التلاميذ العرب . وولدي الصغير ، شأنه شأن رفاقه في المدارس الابتدائية ، يقرأ « لاولادنا » هذه . ويكثر في هذه المجلة النكات عن مزاعم انعدام الدمقراطية وحرية الكلام في الدول الاشتراكية . ترى ابهذا تؤكد وزارة المعارف على المساواة في الحقوق للاقلية العربية . واية انطباعات تتركها هذه الانتقادات الفاسدة على الاولاد العرب ؟ او على الطفل العربي مثلا ، الذي اعتقل ابوه في الشهر الاخير من معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست ، ليحال دونه ودون حقه الاولي في الانتخاب ؟ ترى الم يعتقل في دولة اسرائيل وليس في دولة اشتراكية ؟ ولا شك في ان حضرة وزير المعارف الذي ادار معركة الانتخابات باسم التجمع بين العرب ويعرف عم اتكلم ، لا يتوقع من الولد العربي ، نتيجة لذلك ، ان يصل الى استنتاج ان دولة اسرائيل هي دولة اشتراكية ؟

وماذا بخصوص وضع التعليم في مدارس العرب . يعترف الوزير ، ان هناك نقصا في المعلمين الاكاديميين . بعد ان يفحص امكانية ادخال اصلاح في دور المعلمين العرب .

اهلا وسهلا ! ولكن لماذا لا يتكلم الوزير عن سبب هذا النقص ؟

وفي السنوات الخمسينية والستينية لم تمض سنة تقريبا دون ان تجري وزارة المعارف ، تمشيطا ، وتطهيرا ، في جهاز المعلمين العرب . وخيرة المعلمين العرب من ذوي الكفاءة الاكاديمية والتجربة الفنية فصلوا لاسباب سياسية . وخريجو الجامعة يرهبون الانضمام الى شبكة التعليم لانهم يعرفون ما يترتب عن ذلك ، وهو لا يتعلق بنوعيتها التربوية .

ما هو تفكير طفل عربي يتعلم في غرفة متداعية مكتظة ؟ وليس له ملعب في مدرسته ، او وهو يرى معلمه يركض من غرفة في جانب من جوانب القرية الى غرفة ثانية في جانب اخر بعيد ، وهو يرى معلمه يحذر كل كلمة لئلا تفسر بانها ضد الدولة ، وان التلون والرياء هما ضرورة اكتساب لقمة الخبز ؟

وليس بوسعي ان اتكلم عن النور ، عن انجازات وزارة المعارف ، بين الاهلين العرب ، لان كل تقدم كان ، لم يلحق بالتطور الطبيعي الذي قطعته الانسانية جمعاء في اواخر القرن ولا يتطور التعليم في دولة اسرائيل .

ولكن ، الازالة هذا الغبن تسعى وزارة المعارف بطريقها الجديدة التي يعلن عنها ؟ لاسفي الشديد ، ليس ذلك ما تقصده بل العكس ــ تعميق السياسة المتبعة . اذ لا يمكن على صورة اخرى فهم اقوال وزير المعارف « تعبيرات ضد اسرائيل » ، وعن الحاجة الى برامج هدفها « تنمية الاخلاص للدولة » . وكيف كانت برامج التعليم وكتب التدريس حتى الآن ، هل نمت عن عدم الاخلاص للدولة ؟ ايوجد في تلك اللجنة ، لجنة السيد يدلين مربون عرب وشخصيات عربية ؟ ولماذا بعد ٢٢ سنة يصعب ايجاد مواطن عربي مناسب ليكون مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف ؟ ولقد كثرت في الآونة الاخيرة مقالات المستعربين في الصحف الاسرائيلية التي تحذر من اخطار اتجاه الشبيبة العربية ضد الدولة . ويبدو لي ان وزارة المعارف متأثرة من هذه المقالات ، ان لم تكن هي من يشجع على كتابتها . من هي الشبيبة التي تتجه ضد الدولة ؟ كل عربي يعارض السياسة الرسمية ، او يرفض تأييد سياسة الحرب والاحتلال ، ويتمسك بمبدأ السلام العادل للشعبين ، وبحل سلمي يعبر عن المصالح القومية المشروعة للشعبين ، وليس مصلحة شعب على خراب الشعب الثاني ، ــ هو في عيون هؤلاء المستعربين وساداتهم في الحكم « ضد الدولة » ان هؤلاء المستعربين يتهمون جهاز التعليم في الدولة : خريجو الجامعة العبرية يؤيدون « ركح » ــ هكذا يضجون في عناوين صارخة ، والكتاب والشعراء الذين يستحقون هذا الاسم هم في صفوف « ركح » ــ هكذا يولولون .

انني ، يا سيدي الرئيس ، اقر واعترف ان « ركح » فخورة بهذه الحقيقة . لقد خاب الامل بجعل الشبان العرب في اسرائيل حطابين وسقائين . ونحن الشيوعيين اوجدنا قاعدة لعلاقات الاخوة الحقيقية ، والاحترام المتبادل بين الشعبين ، علاقات اننا متأكدون بانها العلاقات التي ستشيع بين الشعبين في المستقبل .

مردخاي بيبي (التجمع) : خطابك هذا لا يسهم كثيرا وايجابيا في الوجود العربي اليهودي في البلاد .

اميل حبيبي (مواصلا) : اود ان انبه من الاهداف التي تميز برنامج وزارة المعارف الجديد ــ من الافضل اجراء تلخيص لسياسة التعليم بين الاهلين العرب واستخلاص النتائج الصحيحة . واحسب ان النتيجة الاساسية هي ان كل سياسة ابعاد الشبيبة العربية عن مفاخر شعبها ، واشاعة العدمية القومية بينها ، ومنع تطورها الطبيعي مع تطور الزمن ، هي السياسة التي فشلت فشلا ذريعا . ان استمرار هذه السياسة وتشديدها لن يؤديا الى تماثل الشبيبة العربية مع الدولة ، بل يقويان فيها شعور الغربة عنها .

اعرف ان في الحكم اوساطا راضية عن ترك المثقفين العرب البلاد ، وهناك من يشجع على ذلك ويرى فيه مكسبا لامن الدولة . ان استمرار اغلاق الوظائف العالية ومشاريع الصناعة الكبيرة امام الشبيبة المثقفة العربية باسم امن الدولة ، لقنبلة مؤقتة خطيرة . واولئك المستمرون على هذا العمى السياسي ــ منطقهم ، كما يقولون في العربية ، منطق التيس الذي يأكل جذور النبات ولا يفكر في طعامه في السنين القادمة والحكام الذين يدعون انهم يريدون حياة السلام والتعايش السلمي مع الشعوب العربية ، لم ينجحوا في فعل ذلك مع اقلية عربية صغيرة ، في دولة اسرائيل ، كل املها في حياة سلام وتعايش سلمي .

انني اعرف ان مسالة التعليم والثقافة هي مسالة اجتماعية سياسية تتخطى صلاحية اعمال وزارة المعارف ، ولكن مسؤولية هذه الوزارة مباشرة وكبيرة . آن الاوان لوضع برامج التعليم في الدولة على اساس اسس حياة دولة اسرائيل ومستقبلها ، الا وهو الحقيقة القائمة وهي ان في هذه البلاد شعبين يجب ان يعيشا معا الى الابد بسلام واخوة ومساواة واحترام متبادل . لا يمكن عزل الاهلين العرب عن العالم الرحب وعن حياة دولة اسرائيل . ويجب ان يكون العرب شركاء في هذه الدولة . لا ابناء بلد ، ولا محكومين ، بل شركاء . هكذا تكون التنمية الحقيقية العادلة ، للاخلاص للدولة والوطن . فالاهلون العرب ولدوا في هذه البلاد وهذه وطنهم .

اعرف ان ذلك ليس واجب وزارة المعارف وحدها . ولكن كما يقولون في العربية : العلم في الصغر كالنقش في الحجر .

ملاحقات بوليسية في الطيرة مصيرها الفشل

الطيرة ــ لمراسلنا ــ علمت مؤخرا ان احد افراد بوليس الطيرة اتصل بعدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية ومنهم الرفيق بسلم خيط كما ان البوليس زار والد احد الرفاق في مزرعته وهدده بقطع المساعدة الزهيدة التي تقدمها له دائرة الشؤون الاجتماعية ، ومنع ابنه من مغادرة القرية (اي يقطع رزقه) اذا واصل عضويته في اتحاد الشبيبة الشيوعية وقد اتصل هؤلاء الرفاق بحزبهم و شبيبتهم واعلنوا تحديهم لهذا الارهاب المقصود من ورائه ابعادهم عن نضال شعبهم بقيادة حزبهم الشيوعي واعلنوا تمسكهم بعضويتهم في صفوف الشبيبة الشيوعية .

هل قلب الهستدروت محروق علينا؟!

بقلم : مفيد مهنا ــ البقيعة

في المدة الاخيرة وعندما فشلت سياسة السلب والعدوان تكالب مسؤولو الدائرة العربية في الهستدروت على ارسال المحاضرين لالقاء المحاضرات في القرى التي فشلت فيها سياسة الحكومة نهائيا ومن هذه القرى ، البقيعة . ففي خلال الشهرين الماضيين القيت في هذه القرية ثلاث محاضرات وعرضت ثلاثة افلام سينمائية . وهذه الدائرة التي تسمي نفسها دائرة الارشاد والتنوير يجب ان يطلق عليها لقب دائرة التفرقة والتزوير . فمع انها لا تخجل من تسمية نفسها « الدائرة العربية » وتتبجح بعدم وجود تفرقة فهي تطبق التفرقة فعلا بين العمال اليهود والعرب من ناحية الاجرة والضمانات الاجتماعية . وعندما تقع ازمة عمل تقع على راس العمال العرب اولا . ودائرة العمال هذه لا تحرك ساكنا عندما تمس حقوق العمال بل تساعد صاحب العمل على العمال وتوافق على قوانين منع الاضرابات مع ان الاضرابات من حقوق العمال المشروعة.

اما المحاضرات التي يقولون انها تنوير فهي لتبرير وترويج سياسة العدوان وجعلها منبرا لشتم وتزييف الحقائق عن الاتحاد السوفييتي والدول العربية . وتقتصر هذه المحاضرات على القرى التي فيها فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي فالقرى المجاورة مثل كفر سميع ويانوح وكسرى لا تسمع بمثل هذه المحاضرات حتى انه لا توجد هناك نواد هستدروتية . ويتضح ان هذه المحاضرات ليست لارشادنا كما يدعون ، وانما لتسميم افكار الجيل الصاعد وابعاده عن الشيوعية ــ على حد تفكيرهم ــ لكن الجيل الصاعد يتفهم الشيوعية ويتعمق فيها وينضم اكثر فاكثر الى الحزب الشيوعي وشبيبته واصبح كالوتد في الارض بالنسبة للشيوعية والمحرضين عليها كلما ضرب على رأسه تعمق في الارض . والعديد من الشباب يتساءل : ان الحزب الشيوعي يرسل سنويا العديد من الشباب للتعلم مجانا في الدول الاشتراكية بينما انتم لا تكفون عن ملاحقة الشباب العربي الذي يريد ان يتعلم على حسابه الخاص وتحددون اقامته وتعرقلون خطواته .

وهذه المحاضرات بدأت تفشل مثل ما فشلت سياسة الحكومة ففي قرية بيت جن مثلا طرد المستمعون المحاضر وفي البقيعة وبتاريخ ١٩٧٠/١١/٢٣ حضر المحاضر ولم يجد في النادي سوى عضوين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاضافة الى سكرتير فرع الهستدروت ، وبقي حوالي ساعة ينتظر الى ان ذهب السكرتير واخذ يحث الشباب على الحضور .

ان الافلام السينمائية هي احدى وسائل الدعاية وبمثل هذه الافلام التي تشجع على الحرب واحتقار السود يسممون افكار اطفالنا .

واخيرا اذا كان قلب الهستدروت محروقا علينا فعلا فلتفتح المجال للتعلم امام الشباب العربي ولتقسم المدارس العالية والمدارس المهنية في كل مكان ، ولتساو العمال العرب بالعمال اليهود ، ولتساعد العامل على صاحب العمل (وليس العكس) ، ولتهتم فعلا بقضايا العمال . وبتدل هذه المحاضرات والافلام يمكن ان تكون هناك محاضرات ثقافية وافلام انسانية .

أنوار كاشفة ــ بقيعة

الثوري الاعلى ، « اننا نعلن بحزم وايمان بأن الصومال قد اختارت طريق الاشتراكية » . هذا ما قاله بمناسبة الذكرى الاولى للثورة .

ومن اهم التطورات في حياة البلاد ، كان اعلان قانون تأميم الفروع المحلية للبنوك والشركات الاجنبية وخصوصا شركات البترول مثل شركة « شل » .

وفي مجال السياسة الخارجية ، فان الصومال تؤيد سياسة السلام العالمي والامن وضد الكولونيالية والعنصرية . وقد اقامت في العام المنصرم علاقات دبلوماسية مع جمهورية المانيا الديمقراطية ، واعترفت بجمهورية فيتنام الدمقراطية .

ويتعاون الاتحاد السوفييتي والصومال في مختلف الميادين ، كما ان علاقاتهما الاقتصادية تتسع باطراد . وقد ساعد الاتحاد السوفييتي الصومال في اقامة مصنع لتعليب اللحوم وآخر لمنتجات الالبان وتعليب الاسماك ، وفي بناء ميناء بربرة وغيره من المشاريع والمنشآت .

اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني

يشجبان العمل الانقسامي ويدعوان لتعزيز وحدة الحزب

الاحزاب الشيوعية في العراق وسوريا ولبنان تتضامن مع الحزب الاردني

من بيان المكتب السياسي حول العمل الانقسامي لما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة »

نشرت جريدة الاخبار اللبنانية ، جريدة الحزب الشيوعي اللبناني ، في عددها الصادر في ١٩٧١\١\١٠ نص بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ١٩٧١\١\١ ونص قرار أصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ١٩٧١\١\٣ .

ونشر فيما يلي الاقسام الاساسية من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني .

« في هذه الظروف التي تشتد فيها الهجمة الامبريالية على حركة التحرر العربية ..

وفي هذه الظروف التي يتعرض فيها حزبنا والحركة الوطنية وحركة المقاومة في الاردن لافدح الاخطار ..

وفي الوقت الذي يواجه حزبنا في الضفة الغربية مهمات النضال ضد الاحتلال ويباشرها بشجاعة ويعمل على تطويرها ..

وفي الوقت الذي يناضل فيه حزبنا لتوفير افضل الظروف لتوسيع نشاطه وتعزيز صلاته بالجماهير بعد احداث ايلول الدامية ، وتمكن من تذليل العديد من العقبات التي خلفتها له تلك الاحداث ، واخذ يظهر على المسرح الوطني كقوة اثبتت مجريات الامور صحة سياستها وواقعيتها ، وبدأ يتزايد تاثير دوره ونفوذه في حركة المقاومة والحركة الوطنية ..

وفي هذا الوقت الدقيق الذي تطرح فيه مسألة وحدة كل القوى المعادية للاحتلال كمفتاح للنضال من اجل حكومة الوحدة الوطنية وتعبئة امكانيات البلاد لتصفية آثار العدوان ، وتقع على الحزب مسؤولية كبرى في تحقيق ذلك ، وفي الامساك بزمام المبادرة من جديد والاضطلاع بالدور الطليعي المؤهل له ..

وفي هذا الوقت ، وخروجا على كل تاريخ حزبنا وتقاليده ، ومنافاة لكل ما رضعه الشيوعيون وتربوا عليه من حرص على وحدة حزبهم ودفاع عنها ، واساءة للسمعة التي اكتسبها الحزب في قدرته على حماية وحدته في وجه كل محاولات اعدائه ..

في هذا الوقت الذي يجابه فيه الحزب كل هذه المهمات العظيمة خرج نفر من اعضائه اسموا انفسهم بـ « الكادر اللينيني » واعلنوا تمردهم على الحزب وهيئاته المركزية واقاموا لانفسهم « لجنة مركزية مؤقتة » دون اعتبار لقرارات الكونفرنس الحزبي المنعقد في نيسان ١٩٧٠ ، والذي اشتركوا فيه ووافقوا بلا تحفظ على وثائقه السياسية والتنظيمية ونظامه الداخلي ونتائج انتخابات اللجنة المركزية المنبثقة عنه ، ضاربين عرض الحائط ، او متجاهلين ، ولا نقول جاهلين ، وهم « الكادر اللينيني » على حد تعبيرهم ما قاله لينين بصدد التقيد بالمقررات التي تتخذها الاجتماعات الحزبية ! » ...

ثم يستشهد البيان باقوال لينين في هذا الموضوع ، ويستمر : « فما راي من اسموا انفسهم بـ « الكادر اللينيني » ؟ الم ينسوا كلمة الشرف هذه بخروجهم على قرارات الكونفرنس وانتخاباته التي شاركوا فيها وانتخب اثنان منهم خلالها لعضوية اللجنة المركزية واستقالا منها ، ثم عدلا عن ذلك ، وكان بامكانهما ان يطرحا ما يشاءان ويناقشا ما يختاران ؟ ولكنهما لم يفعلا شيئا من ذلك ولم يعرضا اية وجهة نظر خاصة بهما من طراز ما طرح في البيان الانقسامي ، ولم يعترضا على تقييم الحزب لاحداث ايلول ولا مهماته المقبلة ، وكان لهما الحق ، كل الحق ، ان يفعلا ذلك وفق انظمة الحزب الداخلية . وبدلا من ذلك تعلل بعضهم باسباب شخصية للسفر الى الخارج وتجمع عدد منهم في دمشق وبيروت ، وعقدوا اجتماعات خاصة بهم ، وعادوا ليطرحوا وجهات نظر جديدة لم يطرحوها قبل سفرهم في الاجتماعات الحزبية وخاصة في اللجنة المركزية .

ولقد اعطيت لهم الفرصة كاملة ليعرضوا وجهات نظرهم التي عادوا بها في منظماتهم الحزبية ، وجرت مناقشتهم بصبر وروح مبدأية وبحضور رفاقهم اعضاء المنظمات . وعندما لم يجدوا تاييدا من قبل منظماتهم لجأوا الى وسائل غير مبدأية ، والى انتهاك انظمة الحزب الداخلية باجراء اتصالات جانبية مخالفة لاصول التنظيم والانضباط الحزبي وبهدف التحريض ضد قيادة الحزب وتوجيه التهم الباطلة وغير المبررة ضدها ووسعوا نشاطهم هذا حتى شمل بعض اصدقاء الحزب . واخذوا في عرقلة عمل بعض المنظمات الحزبية التي ينتسبون اليها ، اما بالتغيب عن الاجتماعات ، او باغراقها في نقاشات ومهاترات تبعدها عن مهمتها الاساسية . وبالامتناع عن جمع التبرعات للحزب ثم عن دفع الاشتراكات التي هي شرط من شروط العضوية في الحزب الشيوعي ، كما ينص على ذلك النظام الداخلي الذي وافقوا عليه » ...

ويعود البيان ويستشهد باقوال لينين ، ويستمر :

« من الواضح ان نتائج انتخابات اللجنة المركزية لم تعجب رفاق الكادر ، المسمى « اللينيني » ولا ما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة » مع انها اول انتخابات حقيقية منذ اكثر من اثنين وعشرين عاما في حياة الحزب ، وقام بها ممثلون عن مختلف المنظمات والكوادر الحزبية ونالت تاييد رفاق الحزب بالضفة الغربية في رسائل رسمية . وقد تم اختيار المندوبين الى الكونفرنس الذي اجرى هذه الانتخابات في نيسان ١٩٧٠ ، بواسطة اللجنة المركزية آنذاك ولجان المناطق وبموافقة من يتزعمون الآن ما يسمى بـ « الكادر اللينيني » وبحضورهم ومشاركتهم . ولم يعترض احد منهم في اي اجتماع حزبي على هذه النتائج . فلماذا الآن يجري التمرد على هذه الهيئة المنتخبة ، ويطعن في اجراءات الكونفرنس ونتائجه ووثائقه ؟ ! .

نحن لا ناخذ على اي رفيق يطرح موقفه في كل هذه المسائل في نطاق التنظيم الحزبي ووفق الاصول والقواعد التنظيمية ، فذلك حق له ضمنه النظام الداخلي الذي اقره الكونفرنس بالاجماع ، ولكننا ناخذ على هذا الرفيق حينما يتظاهر بالموافقة على كل شيء ، ويتحين فرصة وقوع الحزب في مصاعب سببتها له الهجمة الاستعمارية الرجعية الاخيرة على مجموع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، لينقض على مقررات اعلى هيئة حزبية بعد المؤتمر وهي « الكونفرنس الحزبي » ويحاول باساليب انتقامية وغير مبدأية النيل منها .

ان اقل ما يمكن ان يقال في مثل هذا الموقف انه غير لائق وخصوصا حينما يصدر عن رفاق قضى بعضهم سنوات طويلة في الحزب وكثيرا ما تغنوا بالانضباط الحزبي وشددوا عليه ، وقد وقعت في فترة مشاركة بعضهم في قيادة العمل الحزبي اخطاء وكان هناك خلاف كبير حول المشاركة في العمل المسلح ، وعدد الذين كانوا على خلاف معهم في ذلك اكبر بكثير من عددهم الحالي ، ومع ذلك لم يفكر احد بالتمرد على الهيئات القيادية كما يفعلون الآن ! على الرغم من ان تلك الهيئات واللجنة المركزية بالذات لم تكن تتمتع بذلك القدر من الشرعية الذي تتمتع به اللجنة المركزية الحالية بصفتها منتخبة من قبل الكونفرنس الحزبي ومؤيدة من فرع الحزب في الضفة الغربية وفق وثائق صريحة ومحفوظة » .

... « المفروض ان تكون متفقين على الخطة السياسية والتنظيمية اللتين اقرهما الكونفرنس بالاجماع . والطبيعي والمتوقع ان تنشأ احيانا خلافات حول اساليب وتفسير هذه السياسة وهذا كله يمكن ان يناقش في المنظمات الحزبية المختصة وينفذ وفقا لما تقرره الاكثرية .

وتلك كلها امور معروفة في حياة الحزب اللينيني .. لكن من غير المعروف في اللينينية ان يؤدي هذا النوع من الخلافات الى الانشقاق عن الحزب والخروج على كل مقرراته والتمرد على هيئاته الشرعية المنتخبة » .

... « بعد هذا كله ، نحن نعتقد ان ليس هناك ما يبرر هذه الخطوة الانشقاقية التي اعلن عنها .

اننا نضع وحدة الحزب فوق كل اعتبار خصوصا واسس وحدته متوفرة في الاتفاق الاجماعي على وثائق الكونفرنس الماركسية اللينينية . وانطلاقا من هذا ، وقناعة منا ان شق الحزب لن يحمل اكاليل الغار لاحد ، ولن يفيد غير اعداء حزبنا وشعبيته ، وان التاريخ لن يرحم الشيوعيين الذين يتقاعسون عن العمل بكل طاقتهم ، ويضنون بالتضحية من اجل وحدتهم ، نعلن بكل شعور بالمسؤولية ، في هذا الظرف الدقيق ، ان ليست هناك مشكلة او شكوى او خلاف لا يمكن حله في اطار وحدة الحزب ومن خلال هيئاته ومنظماته ، وبواسطة التبادل الرفاقي الحر للآراء ، وبروح الرغبة الاكيدة في تعزيز وحدة الحزب وتطوير نضاله وفي ظل التسامح والبعد عن الحساسيات الشخصية .

واذا كان هناك من تساوره الشكوك في امكانية ذلك ، مع اننا لا نرى لهذه الشكوك ما يبررها ، فان الفرصة تظل متوفرة خصوصا وان قرار اللجنة المركزية الذي شارك فيه بعض الرفاق المنشقين يقضي بعقد مؤتمر للحزب هذا العام .

اننا نمسك الآن عن مناقشة التقرير الصادر باسم هذه الجماعة املا في ان يعيدوا النظر في موقفهم ويتبينوا اخطار التشبث بهذا الموقف .

اننا نحث هؤلاء الرفاق للعودة الى صفوف الحزب والتوقف عما بداوا به من نشاط انقسامي ، لننطلق جميعا في عمل ايجابي مثمر وفق سياسة موحدة ، وباتجاه واحد ، ليحتل حزبنا مكانته الطليعية ومركزه اللائق به في الحركة الوطنية ، ويبقى فصيلة موحدة متراصة من فصائل الحركة الشيوعية العالمية ، مسترشدا بالماركسية ــ اللينينية ومبادئ الاممية البروليتارية » .

قرار صادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني المنعقد بتاريخ ٣ــ١ــ٧١

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني اجتماعا بتاريخ ١٩٧١/١/٣ وناقشت الوضع الناشئ في الحزب بسبب العمل الانقسامي الذي قامت به جماعة من اعضاء الحزب ، واقرت بالاجماع البيان الذي صدر عن المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ١٩٧١/١/١ حول العمل الانقسامي لما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة ».

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، امانة منها للمسؤولية الموكولة اليها من قبل الحزب ، وتمسكا منها بسياسة الحزب التي اقرها الكونفرنس الحزبي في نيسان ١٩٧٠ ، ووفاء منها لمبادئ الماركسية ــ اللينينية ، والقواعد اللينينية في التنظيم تعلن شجبها لهذا العمل الانقسامي اليتيم في حياة حزبنا .

ان تاريخ حزبنا المجيد ــ منذ اكثر من ربع قرن ، حافل بالنضال والبطولات والتضحيات وبالتفاني في الدفاع عن راية الماركسية ــ اللينينية والاممية البروليتارية . وقد تحلى على الدوام بتعلقه الشديد بوحدته الراسخة ، ودفاعه المتواصل عنها في وجه كل محاولات اعدائه الطبقيين ، وعبر المحن والشدائد ومختلف الظروف .

ومن هنا كان الاعلان عن العمل الانقسامي لجماعة « اللجنة المركزية المؤقتة » مثار سخط كافة الشيوعيين والتقدميين ، واسف اصدقائهم . لا سيما وان هذه الخطوة الانشقاقية تاتي في هذه الظروف العسيرة التي تلح فيها الحاجة الى وحدة كافة القوى الوطنية والتقدمية وفصائل حركة المقاومة في مواجهة المؤامرات والدسائس الامبريالية والرجعية ضد شعبنا ، وفي مقاومة العدوان والاحتلال الصهيوني لبلادنا ، وتتطلب من حزبنا ان يضطلع بدوره الطليعي والفعال في مواجهتها .

ان اللجنة المركزية اذ تعرب عن تاييدها الكامل والاجماعي لبيان المكتب السياسي الصادر في ١٩٧١/١/١ تتوجه الى جميع منظمات الحزب في الداخل والخارج لتعزيز وحدة الحزب وقطع الطريق على دعاة الانشقاق ، والنضال بحزم من اجل تنفيذ سياسته التي اقرها الكونفرنس الحزبي في نيسان ١٩٧٠ ، واكدتها مجمل ادبيات الحزب ونشاطاته بعد ذلك .

كما تتوجه اللجنة المركزية الى الاحزاب الشيوعية الشقيقة بشجب العمل الانقسامي في حزبنا ، آملة منها التضامن مع الحزب ولجنته المركزية في هذه الظروف التي يمر بها الحزب وتجتازها بلادنا وحركتنا الوطنية .

ولتتعزز على الدوام وحدة حزبنا ، ولتطو الى الابد راية الانقسام في صفوف الحزب ! .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاردني

تضامن الاحزاب الشيوعية في العراق وسوريا ولبنان

هذا ، وفي تاريخ ١٩٧١/١/١٧ نشرت «الاخبار» نص رسالة وجهتها الاحزاب الشيوعية في كل من العراق وسوريا ولبنان الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، بعد ان استمعت هذه الاحزاب الى بيان من وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني عن تفاصيل العمل الانقسامي المذكور ، فاعلنت هذه الاحزاب الشقيقة ، في رسالتها ، عن تضامنها التام مع الحزب الشيوعي الاردني « في الوقوف بحزم ضد هذا العمل الانشقاقي المنافي لكل مبادئ التنظيم الحزبي اللينيني والمناقض لكل القواعد اللينينية في حياة الاحزاب الشيوعية » .

كذلك اعلنت الاحزاب الثلاثة ، في رسالتها ، عن « ابداء مشاعر الاستنكار والغضب الشديدين على اقدام هذه الزمرة على القيام بعملها الانشقاقي في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الشعبان الشقيقان الفلسطيني والاردني وحركة المقاومة الباسلة التي تتعرض لهجوم رجعي استعماري شرس يستهدف تصفيتها واخراجها من ساحة المعركة » .

وفي العدد نفسه نشرت « الاخبار » اللبنانية خبرا تحت عنوان « الحزب السوري يشجب العمل الانشقاقي في الحزب الشيوعي الاردني» ، عن الاجتماع الذي عقده وفد الحزب الشيوعي الاردني بقيادة الرفيق فؤاد نصار مع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري ، وصدر على اثره بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري بتوقيع جميع اعضاء المكتب السياسي في شجب هذا العمل الانقسامي وفي تأييد الحزب الشيوعي الاردني في موقفه .

الحقيقة عما جرى في اجتماع سنيه في باقة

● الوجهاء الذين اعتدوا على سنيه قبل سنوات هم الذين استقبلوه !! ●

لمراسلنا في باقة الغربية

بتخطيط مسبق ، وبتنسيق مع قادة الهستدروت تدفع السلطات الحاكمة بالمارق موشه سنيه الى القرى العربية ليقوم بالدفاع عن سياسة العدوان والاحتلال تحت ستار « اليسارية » . ولهذه الغاية جاء الى قرية باقة الغربية حيث القى (في ٢\٧) محاضرة في نادي الهستدروت اتسمت بالتزييف والديماغوغية التي تميز بها هذا المرتد عن الشيوعية .

في محاضرته هذه تركز سنيه على ثلاث نقاط هي : توزيع مسؤولية استمرار النزاع الاسرائيلي العربي بين الدول العربية التي تتعرض للعدوان وتقع اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي وبين حكام اسرائيل وذلك مع ترجيح كفة « عدوانية » الدول العربية ! وقد استغل سنيه في ذلك اقوال بعض المتطرفين العرب امثال جورج حبش وحكام الجزائر . وفي الوقت ذاته تعامى سنيه عن مواقف وتصريحات قادة الجمهورية العربية المتحدة السلمية . بل هو لم يفه بكلمة واحدة عن الاحتلال الاسرائيلي وتصريحات حكام اسرائيل الذين لا يخفون تمسكهم بسياسة التوسع والاحتلال .

والنقطة الثانية هي ان سنيه حاول مساواة التدخل الاميركي ودعم واشنطن للعدوان الاسرائيلي وللاحتلال ــ مساواة ذلك بالتعاون الاخوي الشريف بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية القائم على احترام حقوق الشعوب من اجل درء العدوان والتوصل الى حل سلمي عادل يضمن الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لشعوب المنطقة . وتجاهل سنيه في هذا الاطار ان التعاون السوفييتي ــ العربي لا يقتصر على النواحي العسكرية بل هو يشمل النواحي الاقتصادية والثقافية .

والنقطة الثالثة هي محاولة سنيه التشكيك في جدوى النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة ، وهو النضال الذي يحظى بتأييد وعطف القوى الدمقراطية في العالم وفي اسرائيل على ارغم من وجود بعض اخطاء في اساليب هذا النضال . وفي هذا الاطار حاول سنيه الافتراء على التاريخ حيث اعلن انه لم يسبق لشعب هضمت حقوقه ان استعادها بالقوة !

وفي النهاية خلص سنيه الى القول ان نقطة الخروج من الازمة لا تكون الا بالمصالحة وتنازل الطرفين ..

وما ان انهى سنيه كلامه حتى طلب العشرات حق الكلام . وكان اولهم ابراهيم بيادسة الذي سأل سنيه عن التنازل الذي يريد من الشعوب العربية ان تقدمه وهي التي تقع اراضيها تحت الاحتلال . وشجب ابراهيم بيادسة محاولة سنيه المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه .

وقد اقتبس ابراهيم بيادسة ما كان سنيه قد كتبه حول هذا الموضوع قبل نحو عشر سنوات وأكد فيه ان شهوة حكام اسرائيل للتوسع والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني قد دفعتهم الى بيع انفسهم للاستعمار . ثم تساءل ابراهيم بيادسة : فمن الذي تغير منذ تلك الفترة ؟ اهم حكام اسرائيل ام انت يا دكتور سنيه .

وهنا شعر مطايا السلطة بحراجة موقفهم ، وخصوصا جلال طعمة الذي حاول ايقاف ابراهيم بيادسة عن الكلام . ولما لم يفلح في ذلك اعلن انهاء الاجتماع لافساح المجال امام الراقصات لتقديم برنامجهن ..

وليس غريبا ان تنبري يديعوت احرنوت في اليوم التالي للدفاع عن سنيه فزعمت ــ خلافا للواقع والحقيقة ــ ان الشباب هم الذين اسكتوا ابراهيم بيادسة ..

ولا بد هنا من الاشارة الى ان اولئك « الوجهاء » الذين استقبلوا سنيه هم انفسهم الذين دبروا الاعتداء عليه في اجتماع انتخابي عقد في بيت ابراهيم بيادسة سنة ١٩٥٥ ! وهذا له دلالة كبيرة عمن تغير في هذه الفترة ..

فسبحان مغير الاحوال !!

انوار كاشفة على: الصومال

تقع جمهورية الصومال الديموقراطية في شبه جزيرة الصومال على ساحل افريقيا الشرقي . وتبلغ مساحتها ٦٣٧٬٧٠٠ كيلومتر مربع ، ويبلغ عدد سكانها ثلاثة ارباع المليون نسمة ، معظمهم من القبائل ورعاة الماشية .

وبالنسبة لعدد المواشي للفرد الواحد ، فان جمهورية الصومال تحتل احد الاماكن الاولى في العالم ــ فثروتها الحيوانية تبلغ حوالي ١٣ مليون رأس . اما زراعة فاكهة الموز فهي متطورة جدا وتبلغ عائداتها حوالي نصف قيمة صادرات الدولة . كما ان الصومال تعتني بزراعة قصب السكر . وصناعة الصومال تقتصر على الصناعة المتعلقة بالمحصول الزراعي والتعليب .

وقد فازت الصومال باستقلالها في اول تموز ١٩٦٠ . وبعد ثورة ٢١ اكتوبر ١٩٦٩ ، بقيادة الجنرال محمد سعيد باري ، اعلنت الصومال جمهورية ديموقراطية . والقوى الثورية الديموقراطية تسير بالصومال في طريق الاصلاحات الاجتماعية ــ الاقتصادية التقدمية .

فقد اعلن الجنرال محمد سعيد باري ، رئيس المجلس

ــ البقية على ص٤ ــ



■ لمحة على مقديشيو عاصمة الصومال ■

✱ فتاة صومالية سمراء .. ✱

سارقون .. ومعهم رخصة!

بقلم : يهوشع ايرغه

في هذه المرة لن يدور الحديث عن سارقي البنوك ومشاغل صقل الالماس ، بل ولا عن خاطفي محافظ النساء وسارقي السيارات .. فهؤلاء ستطولهم يد القانون .. انما الحديث في هذه المرة سيدور عن ناهبي مئات الملايين والمليارات . وحسب لغة الحكم فان هؤلاء لا يسمون سارقين ، بل ان القانون يشجعهم .

ففي الاسبوع الاخير من سنة ١٩٧٠ نشر في الصحف احصاء اجراه مديرو قسم البحث والتخطيط في مؤسسة التامين القومي .

ويتضح من الاحصاء ان عدم المساواة في توزيع الدخل الشخصي في آخر سنوات الستين كان اكبر منه في بداية هذه السنوات في اسرائيل . فان ٢٠ بالمئة من عائلات المدن ذات المداخيل القليلة جدا قد حصلت في سنة ١٩٥٤ على ٧ بالمئة من مجموع المداخيل الشخصية ثم هبطت هذه النسبة في سنة ١٩٦٤/٦٣ الى ٥٫١ بالمئة وفي سنة ١٩٦٩/٦٨ الى ٤٫٧ بالمئة فقط . اما حصة اصحاب الدخل العالي فقد تغيرت ايضا ولكن في الاتجاه المعاكس . ففي سنة ١٩٥٤ حصل ٢٠ بالمئة من العائلات ذات الدخل العالي على ٣٠ بالمئة من مجموع المداخيل الشخصية . وفي سنة ١٩٦٤/٦٣ ارتفعت هذه النسبة الى ٤٣ بالمئة وبقيت في سنة ١٩٦٩ نفس الشيء : ٤٣ بالمئة .

وهذا يعني ان ثمة عدم مساواة اجتماعية بمدى غير قليل . وليس ذلك فحسب ، بل ان التقاطب الاجتماعي كبير جدا في المجتمع الاسرائيلي . ان ذلك يوضح ان ثمة اسرائيل الغنية ، واسرائيل الاخرى ، الفقيرة .

لقد بلغ الدخل القومي في سنة ١٩٦٩ نحو ١٣ مليار ليرة . فاذا كان ٢٠ بالمئة يحصلون على ٤٫٧ بالمئة فذلك يعني نهب ١٥٫٢ بالمئة من الدخل القومي الذي يستحقونه ، بينما العشرون بالمئة من الفئات العليا الذين يستحقون ٢٠ بالمئة يحصلون على ٤٢ بالمئة .. فماذا يمكن ان نطلق على هذا اذا لم يكن نهبا وسرقة في وضح النهار تتعرض له الفئات العاملة ، بصورة عامة ، وسرقة لخبزها بصورة عملية . وهؤلاء السارقون يقومون بعمليتهم هذه برخصة رسمية من حكومة اسرائيل التي تزعم الاهتمام بشعب اسرائيل ويهود العالم كله .

ان جدول عدم المساواة المسمى « جدول لورنس » (وهو الجدول الذي تقاس بموجبه الحصة النسبية للفئات ذات المداخيل المختلفة من مجموع المداخيل) قد ارتفع من ٠٫٢٢ في سنة ١٩٥٠ الى ٠٫٣٧ في سنة ١٩٦٩/٦٨ - وهذا يثبت ان لحكومات اسرائيل المتعاقبة طوال السنوات الماضية ، بمختلف تراكيبها وائتلافاتها ، دورا في تشجيع هذا الاتجاه السلبي . فهي كلها قد عملت دوما على تجميد الاجور وتزييف جدول غلاء المعيشة من ناحية ، وتشجيع توظيف الرساميل وتقديم الجوائز لكبار التجار وتحرير فئات من الضرائب ، بينما هي لا تعيش على العمل .. وبهذا حولت مليارات من الليرات الى جيوب الفئات الطفيلية وجعلت منها اصحاب القوة المقررين في السياسة الاسرائيلية وفي سبيل مصالحهم ، تجري الحرب والاحتلال .

في ٧٠/١٢/٢٩ اوردت جريدة دافار الارقام التالية :

على حصة المساعدة من الشئون الاجتماعية يعيش ٥ بالمئة من مجموع عائلات المدن في البلاد ، او ٢٢ الف عائلة من ١١٣ الف نفس - وهذه الحصة هي ٦٠ - ٧٠ ليرة للبالغ او ٢٠٩ ليرات للعائلة المؤلفة من ٤ انفس .

وعلى خط الفقر تعيش ، في اسرائيل ، ١١ بالمئة من مجموع عائلات المدن - او ٦٨ الف عائلة من ٢٥٣ الف نفس - اي على حصة ١٠٠ ليرة للبالغ او ٣٣٠ ليرة للعائلة المؤلفة من ٤ انفس .

وعلى الخط الواقع على حافة الفقر تعيش ٦٤ الف عائلة من ٢٣٠ الف نفس - اي ١٣٥ ليرة للبالغ او ٤٤٥ ليرة للعائلة . وفي اجمال ذلك كتبت « دافار » : تعيش في البلاد ١٢٢ الف عائلة مكونة من ٥٢٠ الف نفس في ظروف الضائقة الشديدة المتعلقة بمداخيلها .

طوال كل السنوات تزعم ابواق الحكومة ان الفقر هو نصيب الناس الذين هم حالات اجتماعية - مرضى مزمنين ، مسنين ، عاطلين عن العمل او مجرد بطالين .. غير ان البحث الذي اجرته مؤسسة التامين القومي يوضح ان ٦٠ - ٧٠ بالمئة من العائلات التي تعيش في فقر على حافة الفقر - انما هم من العاملين الاجراء او المستقلين الصغار الذين لم تصل اجورهم او مداخيلهم الى مستوى تلبية الحد الادنى من احتياجاتهم .. ان الكثيرين ممن يعيشون في الحاجة والفقر اناس اصحاء ويعملون في اكثرية ايام السنة ومع ذلك فقد حرموا ، بسبب اجورهم المنخفضة ، من امكانية تلبية احتياجات عائلاتهم والخروج من حلقة الفقر .

ولا شك ان نشر هذا التقرير لا يشكل لائحة اتهام وحسب لاولئك الواقفين في قيادة الهستدروت طوال هذه السنوات ، وانما هو ، ايضا ، يفند مزاعمهم عن مستوى العمال الماجورين العالي وعن ضرورة تجميد الاجور ولجم مطالب العمال . ان تحويل الهستدروت الى جهاز تنفيذي للحكومة لم يؤد الى الازدهار الاقتصادي والسياسي ، انما قوى الفئات الطفيلية وخلق مكدسي ارباح نتيجة الحرب من ناحية وزاد في فقر العاملين من الناحية الاخرى . لقد اتضح ان اجور اكثر من ٣٥٠ الف عامل زراعي ومن عمال الصناعة هي اجور فقر وان عائلاتهم تعيش في ضائقة شديدة .

وعلى ذلك فثمة تلون ومراءاة في اقوال سبير عن مستوى المعيشة المرتفع . وقرار « التجمع » اقامة لجنة مشتركة للبحث في اتساع عدم المساواة كما اظهرتها هذه الاحصاءات انما هو قرار سخيف - فليس في وسع اية لجنة ان تفيد هنا .. انما المطلوب هو تغيير السياسة . فهذا هو الامر المفيد .

والمطلوب هو ان يقف المتربعون على قيادة الهستدروت ويعلنوا ، جهارا وعلانية ، ان لهم ضلعا في عملية خلق هذه الثغرة الاجتماعية ، ولكن لا يمكن توقع ذلك منهم . وعلى ذلك فان المخرج الوحيد هو ان على جمهور العاملين ان يشدد من نضاله ضد هذا النهب ومن اجل استعادة المنهوب من السارقين المتمتعين بعطف الحكومة .

حتى سايغون لم تحصل - بقية

والتكنولوجية والسياسية الحديثة جدا عن كيفية الاستعمال النشيط للسلاح الذري في الشرق الاوسط .

وقد لخصت الصحافة اليهودية الوضع الذري بالكلمات الآتية :

« الخبراء الذين ظنوا واعتقدوا ، قبل حرب الايام الستة بأن الهند ستكون العضو التالي في النادي الذري يؤمنون الان بان هذا العضو هو اسرائيل » .

وهذا هو الواقع فالتقارير تقول انه منذ عدة سنوات تنتج الافران الذرية في ديمونة وتاخال شورك كمية من البلوتونيوم تكفي لـ ١٠ - ٢٥ قنبلة .

تبادل المعرفة العلمية

في هذا المجال فان العلاقة ما بين اسرائيل وامريكا لا مثيل لها وهي تفوق حتى هذه العلاقة ما بين امريكا وبريطانيا فيما يتعلق بالترتيبات الذرية .

في الاشهر التي سبقت حرب حزيران ١٩٦٧ كانت الطلبات العلمية التي ارسلت من واشنطن للسفارات الامريكية ولوكالات التجسس الامريكية الفيدرالية ولفرق التجسس العسكري في الشرق الاوسط تعتمد بالاساس على احتياجات اسرائيل وكانت اكثر مما تتطلبه المصالح الامريكية .

ان نشاط وفعالية الهجوم الجوي الاسرائيلي في ٥ حزيران ١٩٦٧ تم ضمانها ، جزئيا على الاقل ، بعد ان زودت مصادر امريكية اسرائيل بمعلومات عن وجود الطائرات المصرية ومراكز وقواعد الصواريخ .

اما بالنسبة للمعلومات السياسية والاقتصادية فان وزارة الخارجية الامريكية كانت منذ امد تزود سفارة اسرائيل في واشنطن بكل التقارير الواردة من سفاراتها في الشرق الاوسط والتي تتضمن ما يهم اسرائيل .

وقد صدر تلخيص عن هذا العمل المشترك في ١٢ شباط ١٩٧٠ في صحيفة « وول ستريت » الامريكية .

تصوروا كيف يكون الرد الامريكي لو ان الذي ضرب سفينة التجسس الامريكية ، « ليبرتي » في حرب الايام الستة قد كان سلاح الجو الفرنسي او الانجليزي او المصري ، وليس سلاح الجو الاسرائيلي !

ان اسرائيل تتمتع بشكل خاص وفريد بالنسبة لقانون المواطنة في امريكا ، فهذا القانون يحرم اي مواطن امريكي من الجنسية اذا هو خدم في جيش اجنبي او اشترك في انتخابات في دولة اجنبية ولكنه لا يحرمه من الجنسية عندما يخدم في اسرائيل .

منذ حرب الايام الستة ١٩٦٧ ، ولا سيما في السنة الاخيرة ، اتسعت التزامات امريكا لاسرائيل . قبل سنة ١٩٦٧ التزمت امريكا بالمحافظة على السلامة الاقليمية لاسرائيل ضمن خطوط الهدنة ، كما التزمت بالمحافظة على قدرتها الاقتصادية وعلى التوازن العسكري في الشرق الاوسط .

وقد ايدت امريكا قرار مجلس الامن الذي اتخذ في نوفمبر ١٩٦٧ ، الذي يقضي بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل بالقوة في شهر حزيران تلك السنة ، ولكن هذا الموقف الاساسي تغير في الصيف الاخير بشكل يتناقض مع التصريحات التي تصدر عن البيت الابيض . ويمكن استخلاص النتيجة بان حكم نيكسون وسع التزاماته للسلامة الاقليمية على المناطق المحتلة حتى تحقيق اتفاق سلام نهائي .

ويظهر ان الحكم الامريكي اجتاز سياسة المحافظة على التوازن العسكري الى « ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي بشكل يسمح لاسرائيل بانزال ضربات عسكرية قاضية وسريعة » بجيرانها . ويتبين ان الحكم الامريكي سيستمر في منح المواطنة المزدوجة لمواطنيه الامريكيين في اسرائيل وذلك عن طريق انهاء تاييدنا الذي اعلناه خلال ١٨ عاما لقرار الامم المتحدة الخاص بحق العودة او التعويض للاجئين الفلسطينيين .

عندما سئل الرئيس الامريكي نيكسون في ١٠-١٢-١٩٧٠ ، في مؤتمر صحفي ، عما اذا كانت امريكا مستمرة في موقفها فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، تهرب الرئيس ، للمرة الاولى من الاجابة بقوله : ان هذا الامر هو موضوع مفاوضات !

واخيرا كانت الوظائف وترقية موظفين في وزارة الخارجية الامريكية الى مواقع حساسة ومقررة في الشرق الاوسط منوطة بموافقة ورضى الزعامة الصهيونية الامريكية .. مثلا على ذلك ، اقالة ممثل امريكا في الامم المتحدة شارلس يوست ، وكانت هذه الاقالة بطلب من مؤيدي اسرائيل ، كما صرح بذلك الصحفيان الامريكيان افانس ونوفاك .

ويظهر ان هذا الارتباط الخاص ، حظي بالتاييد الكامل والجماعي من اغلبية الامريكيين وبشكل خاص الكونغرس والصحافة . فكل حكم في الولايات المتحدة - منذ عهد الرئيس ترومان - عمل على اقامة هذه العلاقات الوثيقة ، الحسنة والطيبة جدا ، مع اسرائيل وراى فيها احد المبادئ الاكثر اهمية بالنسبة للسياسة الخارجية الامريكية .

فقط التاريخ يستطيع ان يجد التفسير الاكيد والمطلق لهذه العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل . لقد وصلت هذه العلاقات ، الان ، الى نقطة ان امن اسرائيل وسلامتها يعتبران ضرورة حيوية لسلامة امريكا . وردنا على كل تهديد ضد اسرائيل سيكون اعنف بكثير من ردنا على اي تهديد لحلفائنا في حلف الاطلنطي والسياتو . وقد قال احد رجال السياسة الامريكية : « لو نشا تهديد جدي لكيان اسرائيل لوجدنا انفسنا في حرب عالمية ثالثة خلال دقيقتين » !!

التحضيرات للمؤتمر - بقية -

مهمة وهي ان النقاش يجري بصراحة تامة وينشر في الصحف ، وهذا يشهد على جدية النقاش ومعالجة الاوضاع .

والنتائج تشهد على ذلك .. فالانجازات التي تم تحقيقها حسب الخطة الخمسية الاخيرة تثير الاعجاب . فقد خطا المجتمع السوفييتي خطوات كبيرة الى امام ، نحو بناء الشيوعية .

ومن الجدير بالذكر ان هناك وحدة آراء تامة في صفوف الحزب الذي يؤيد بحماس السياسة التي تنتهجها قيادة الحزب والحكومة السوفييتية .

ومن الطبيعي ان تتجه انظار الشيوعيين والرأي العام في العالم نحو المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في ٣٠ ايار من هذه السنة . فالاتحاد السوفييتي وشعوبه يشكلون حلقة هامة ، اهم حلقة فعلا ، في سلسلة التطورات التاريخية للانسانية .

فالسياسة اللينينية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي في جميع الميادين ، بما في ذلك السياسة الخارجية ، جعلت من الاتحاد السوفييتي حصن الدفاع عن السلام العالمي ومن الشعوب . وهذا كله يجد له تعبيرا في التحضير للمؤتمر ال ٢٤ .

وفي مجال المنافسة الاشتراكية وازدياد الالتزامات في مجال الاقتصاد والانتاج على شرف المؤتمر ، يبحث عمال الاتحاد السوفييتي ايضا بزيادة المساعدة الاقتصادية والسياسية للشعوب المكافحة ببسالة ضد الامبريالية واجرائها ، مثل شعوب الهند الصينية ، والشعوب العربية ، وانغولا وموزمبيك ، وامريكا اللاتينية .

وتعتبر رؤوس الاقلام للمؤتمر التي اقرها اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في كانون الاول ١٩٦٩ وتموز ١٩٧٠ ، اساسا للنقاش الجاري تحضيرا للمؤتمر . وقد اشترك في مناقشة رؤوس الاقلام هذه حتى كتابة هذه السطور اكثر من ٩٠ بالمئة من اعضاء الحزب في الاتحاد السوفييتي .

فشل محاولات حكومية « للرد » على المؤتمر الصحفي الذي عقده الشباب الدروز

يركا - لمراسلنا - حضر الى قرية يركا ، يوم السبت الماضي ، ١٣-٢-٧١ ، الداعية العراخي ، كمال منصور ، وبرفقته امل نصر الدين ورشدي خلبي من دالية الكرمل ورسلان شريف من عسفيا .. وعقدوا اجتماعا مع بعض الشخصيات من قرية يركا ومنهم رئيس المجلس المحلي السيد يوسف ملا وعضو الكنيست جبر معدي .

وفي الاجتماع طلب كمال منصور عقد مؤتمر صحفي للرد على المؤتمر الصحفي الذي عقده بعض الشباب الدروز في حيفا وكشفوا به عن فضائح وفظائع سياسة الحكومة تجاه الدروز (نشرنا خبرا وافيا عن هذا المؤتمر في الاتحاد بتاريخ ٩-٢-٧١) . ولكن الحاضرين رفضوا الانخراط في هذه المهمة الغير شريفة .

وقد علمت ان طوليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، كان قد اغتاظ كثيرا من مؤتمر الشباب الدروز الصحفي وحمل كمال منصور مهمة تكذيب ما جاء فيه من حقائق دامغة .

هذا وقد اعرب اهالي يركا عن اشمئزازهم من « المهمة » التي يقوم بها كمال منصور والتي يستهدف من ورائها الوصول الى عضوية الكنيست .

مندوب القائمة الشيوعية في الانتخابات المركزية لعمال المعادن

يرفض التوقيع على نتائج الانتخابات بسبب عمليات التزييف

في جلسة لجنة الانتخابات المركزية لعمال البناء التي عقدت يوم الاربعاء ١٧-٢-٧١ عارض مندوب القائمة الشيوعية الرفيق يهوشع ارغه نتائج الانتخابات ورفض التوقيع على البروتوكول . وتعود اسباب معارضته الى التزييف الذي ظهر ولا سيما في يوم الانتخابات ، في اثناء نقل صناديق الاقتراع وفرز الاصوات . وطالب المندوب الشيوعي بتاليف لجنة تحقيق ، ومعاقبة المسؤولين عن التزييف والتلاعب ، واستخلاص النتائج بغية وضع حد للاساءة التي تتسبب للهستدروت عن طريق اعمال التزييف التي تمس الاساليب الدمقراطية التي يجب ان تمشي عليها .

تجديد الاقامة الجبرية لسنة اخرى على الرفيق عبد الحميد ابو عيطه

الطيبة - لمراسلنا -

جددت السلطات امر الاقامة الجبرية المفروض على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة لسنة اخرى . وبموجب هذا الامر لا يسمح له بمغادرة قريته الا بتصريح خاص من سلطات الامن . وهذا التصريح لا يعطى له الا في حالات خاصة ، مثل زيارة طبيب للمعالجة او امور طارئة اخرى ، ويمنع عنه التصريح لمزاولة اعماله ونشاطاته الحزبية .

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي توجه رسالة الى الادارة لبحث امر اطلاق النار

الطيبة - لمراسلنا -

توجهت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي بكتاب خطي وقعه عضواها الرفيقان عبد الحميد ابو عيطه وعبد الرحيم عازم ، يطالب ادارة المجلس بادراج امر تكرار اطلاق الرصاص في اجواء القرية دون رادع على جدول ابحاثه في اول جلسة قادمة . وفي رسالتها قدمت الكتلة الشيوعية امثلة عن الحوادث التي ذهب ضحيتها الابرياء . وطالبت بان يصدر المجلس بيانا يمنع فيه اطلاق الرصاص في المنطقة التي تقع ضمن سلطته .

زاوية الرياضة

● هبوعيل تل أبيب يتغلب في دربي تل أبيب على مكابي ١ : صفر .
● شباب الناصرة يتغلبون على زخرون يعقوب ٤ : ١ .
● مصرع بطل ج.ع.م في رفع الاثقال (وزن المتوسط) بينما كان يحاول تحطيم رقمه .
● منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم يتعادل مع منتخب المكسيك بدون اهداف

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

المباراة المركزية في الدوري لهذا الاسبوع ، كانت مباراة « دربي » تل ابيب والتي جرت على استاد بلومفيلد في يافا وتغلب فيها هبوعيل على مكابي بهدف لصفر وعاد الى المرتبة الرابعة . اما في القمة فقد تغلب نتانيا على هبوعيل القدس ٢ : ١ واصبح له ٣٠ نقطة ، وزاد الفارق بينه وبين شمشون - الثاني - الى ست نقاط ، بعد تعادل شمشون مع هكواح بدون اهداف . هذا وخسر هبوعيل حيفا مباراته ضد مكابي بيتح تكفا بهدفين لهدف واحد .. بينما تعادل مكابي حيفا مع هبوعيل بيتح تكفا بدون اهداف . وتغلب بيتار تل ابيب على جولون ٣ : ٢ ، وبهذه الخسارة يصبح امل حولون في البقاء ضمن اطار الدوري الممتاز ضعيفا جدا .

وكانت نتائج باقي المباريات كما يلي :

بيتار القدس - كفار سابا صفر : صفر

الخضيرة - بني يهودا ١ : صفر

الدرجة الاولى

استفاق لاعبو شباب الناصرة من آثار الاعتداء الوحشي الذي وقع عليهم يوم السبت قبل الماضي في طيرة الكرمل وامطروا وابلا من الاهداف على مرمى زخرون يعقوب وصل الى اربعة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل اهداف الشباب كل من كايد ابو حمد ورمزي وكريم وعدنان . وقد سادت المباراة روح رياضية ممتازة . وقبلها قدم الشباب باقة ورد للضيوف .

هذا وفي راس المجموعة الشمالية لا يزال فريقا يافا ورمات غان يتنافسان وينتزعان الفوز . فقد تغلب يافا على مكابي هرتصلية ٢ : ١ . بينما تغلب رمات غان على هبوعيل نتانيا ٢ : صفر . وللفريقين ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة .

اما في القسم الجنوبي فان فريق بئر السبع يسير وحيدا حيث له ٣٠ نقطة بعد تغلبه هذا الاسبوع على بات يام ٢ : صفر . بينما تعادل مكابي شعرايم مع يهود بهدف لكل منهما . وتغلب رمات عميدار على مرمورك ٢ : ١ . وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

عكا - كريات شمونة	٢ : صفر
طبريا - محني يهودا	١ : ١
ايلات - بئر يعقوب	٤ : ١
بيتار اللد - نس صيونة	٦ : ١

الدرجة الثانية

توقفت المباراة بين هبوعيل شفاعمرو وبيتار تل حنان نظرا لخلاف نشب بين الفريقين . وكانت النتيجة متعادلة بهدف لكل منهما .

الدرجة الثالثة

تمكن هبوعيل الطيبة من تسجيل رقم قياسي من الاهداف لهذا الاسبوع حيث سجل عشرة اهداف في مرمى عميدار نتانيا دون مقابل . وقد سجل كل من عبد الله جابر وعبد الحليم ابو راس اربعة اهداف وسجل عماد مصاروة وحداد كل منهما هدفا .

وخسر مكابي الفريديس مباراته امام عتليت بستة اهداف لهدف واحد سجله محسن عبد الحسن . وتغلب هبوعيل كفر قاسم على هبوعيل كديمة بهدف واحد لصفر . بينما تعادل مكابي كفر قاسم مع سديه حيمد بدون اهداف . وتغلب هبوعيل الطيرة على بيتار محني يهودا بستة اهداف مقابل هدف واحد . وخسر هبوعيل باقة الغربية امام هتسعي حيفا بثلاثة اهداف نظيفة . وتغلب هبوعيل قلنسوة على هود هشارون بستة اهداف مقابل هدفين واشترك في سلسلة الاهداف كل من طه برعي ، معين ناطور وعثمان كشكوش . واستطاع هبوعيل الاخوة حيفا ان يفوز على هبوعيل تين باربعة اهداف سجلها كل من مطانس ديبي ، عمر يوسف ، سمير سلامة ويوسف يونه مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل ام الفحم مع برديس حنه بثلاثة اهداف لكل منهما . وسجل الاهداف كل من : محمد صبيح ، بسام امين محمد نادر .

وغلب الانطونيو - يافا على فريق مونتيفيوري بخمسة اهداف لهدفين وسجل الاهداف كل من : كوكو ، عوني فحل ، فؤاد صائغ وفريج .

وتغلب اتحاد شباب يافا على فريق جبعات شموئيل بخمسة اهداف لهدفين ، وسجل الاهداف : خليل سلامة ، خليل اسمر ومحمود دسوقي .

وتعادل مكابي الاخاء مع نتصرات عليت بهدف لكل منهما ، وسجل اسد عاتق هدف الاخاء .

وتغلب مكابي شفاعمرو / طمرة على نعمان ٤ : ١ ، وسجل زاهر وقاسم خطيب الاهداف .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل الفريديس على اور عقيبا بهدفين لهدف واحد ، وسجل الهدفين داوود مورادي وجهاد زهادي .

وتغلب هبوعيل معليا على نحف بثلاثة اهداف نظيفة سجلها رياض صباغ وموريس صباغ .

وتغلب بيتار العمل الناصرة على البعينة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ، وسجل رياض ديب وصبيح ابو حمد وعلي شحبري اهداف العمل .

وخسر هبوعيل يافة الناصرة امام جبعات همورية هدفين لصفر .

وتغلب هبوعيل شباب الكابير على مكابي كفر كنا بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل هدفي الكابير سعيد عبد الحي وزكريا شبود .

فريق مكابي شباب المكر يواصل انتصاراته

المكر - من خالد هواش ، مدير فريق مكابي شباب المكر - على ملعب قرية شعب كان لقاء مكابي شباب المكر مع فريق هبوعيل شعب . بدات المباراة سريعة وخاطفة . ففي الدقيقة الثلاثين سجل غازي ياسين للهدف الاول لصالح مكابي المكر . وبعد مرور ١٠ دقائق عاد غازي ، وبرأسه الذهبي ، مسجلا الهدف الثاني .. وعلى الاثر انهال جمهور شعب على حكم المباراة بالضرب والشتائم فانهى الحكم المباراة بنتيجة (٣ : صفر) لصالح المكر .

وقبل يومين من اجراء هذه المباراة الدورية كنت قد اجتمعت مع رئيس فريق هبوعيل شعب .. فوعد ، كما كان يفعل دائما ، بان يستقبل فريقه لاعبي مكابي المكر بالترحيب مثلما كان هبوعيل شعب يستقبل في المكر . الا ان جمهور شعب ولاعبوها استقبلوا فريق المكر وكانه عدو لدود .

والجدير بالذكر ان فريق مكابي شباب المكر يلعب بخفة وبراعة ولياقة بدنية وذو اخلاق رياضية عالية . كما ان فريق المكر يحرز النصر تلو النصر منذ الدورة الثانية لاحتلال المرتبة الاولى .

هذا وانني اتوجه من هنا الى اهالي فريق المكر ومجلسهم المحلي طالبا منهم الاهتمام بفريقهم ، فهو بحاجة الى ملعب في القرية ومساعدة مالية ، لكي يتمكن من الوقوف على ارض صلبة ويستمر في انتصاراته .

اخبار عالمية

■ في نطاق جولته الكبرى ، في امريكا الوسطى والجنوبية ، تعادل منتخب الاتحاد السوفييتي مع منتخب المكسيك بدون اهداف . وقد اضاع الهجوم السوفييتي هدفين محققين لانتزاع النصر .

■ خسرت جماهير الرياضة العربية عامة والمصرية خاصة ، ونخص بالذكر رياضة رفع الاثقال ، واحدا من ابطال مستقبلها واملا من اعظم آمالها .. وقد كان ذلك في مدينة الزقازيق المصرية عندما كانت تقام بطولة الجمهورية ، وحاول خلالها الرباع سعيد شعبان ، بطل المتحدة في وزن المتوسط ، ان يرفع ثقلا قدره ١٣٢٫٥ كيلوغراما ، زلقت رجله فوقع على ظهره حيث نزل كل الثقل على صدره فكسر عظام الصدر وحطم الرباع في الحال .

■ حطم الرباع السوفييتي ، المعجزة ، الكسييف ، رقمين عالميين جديدين في وزن فوق الثقيل في دفعة الضغط والنتر ، حيث ضغط ٢٢٢٫٥ كغم ، ونتر ٢٣٠ كغم ، أي بزيادة نصف كغم في كل رفعة عن الرقم السابق .

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب المانيا الغربية على البانيا بهدف لصفر سجله ميلر . وتغلب ايضا منتخب بلجيكا على منتخب البرتغال بثلاثة اهداف لصفر وسجل الاهداف لاميرت ودنيل .

■ يزور فريق بوليبخنيكا الروماني القاهرة ليجري فيها عدة مباريات مع فرق الاهلي والاتحاد والزمالك . وقد اجرى مباراته الاولى يوم الجمعة الماضي ضد الاهلي وتغلب عليه بهدفين لصفر بعد مباراة سيطر فيها الاهلي في اغلب فتراتها !

■ تغلب منتخب اسبانيا بكرة القدم في مباراة ودية دولية على منتخب ايطاليا بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل هدفي اسبانيا كل من فيري واوديتي ، بينما سجل دي نستي هدف الايطاليين الوحيد .

■ حقق الرباع المصري الدولي جابر حافظ رقما قياسيا عربيا جديدا في وزن فوق الثقيل حيث رفع في مجموع الثلاث رفعات ..٥كغم .. وقد حطم هذا الرقم في نطاق الاستعدادات التي يجريها المنتخب العربي لدورة ازمير (بطولة دول البحر المتوسط) ودورة موسكو الدولية .

إخفاق المحاولات لاقامة ائتلاف هزيل في الناصرة يستثني الشيوعيين

● ائتلاف واسع هو ما تتطلبه مصلحة البلدة ● غولده مئير تدرك خطورة حل المجلس ونتائجه السلبية بالنسبة لحزب العمل .

● المفاوضات على الائتلاف تجري بين القيادات اليهودية متجاهلة الممثلين الحقيقيين لسكان الناصرة

الناصرة — مراسل الاتحاد الخاص — خلافا لما اذيع أمس اول عن التوصل الى اتفاق لاقامة ائتلاف بين الكتل المنتمية الى حزب العمل والمبام من جهة ، وبين كتلة الجبهة الموحدة المنتمية الى « المفدال » من جهة أخرى ، فان المفاوضات التي جرت هذا الاسبوع قد انتهت الى الفشل .

وقد مثل حزب العمل في هذه المفاوضات السيد شراغا نتسر ، بينما مثل حزب المتدينين « المفدال » السيد تسفي برنشتين ، رئيس الدائرة البلدية لحزبه .

وعلم مراسلنا ان اخفاق المحادثات كان بسبب رفض ممثلي قوائم المعفودا لشروط حزب المتدينين بان يكون لكتلة الجبهة الموحدة نائبان للرئيس يتمتع احدهما بصلاحيات التوقيع باسم الرئيس او عنه .

واتصل مراسلنا امس برئيس قائمة كتلة الجبهة الموحدة ، السيد يعقوب السالم الذي قال ان قائمته طرحت برنامجا كان حزب المعفودا قد وافق عليه مبدئيا ثم نكص عنه . وقال ان البرنامج يتضمن اشتراك الشيوعيين في كل اللجان ..

وقال انه على ضوء التطورات الاخيرة فقد طلبت كتلته عقد اجتماع مع الكتلة الشيوعية في المجلس غدا الاربعاء ، لبحث ازمة البلدية .

ويفهم من تصريحات ممثل حزب المفدال تسفي برنشتين ان الخلاف الاساسي بين حزبه وحزب المعفودا ، هو اعتراض اعضاء الكتل المنتمية الى حزب المعفودا ، على نواب الرئيس والصلاحيات التي تطلبها كتلة الجبهة الموحدة . وفي هذا الموقف تراجع عن موقفهم السابق الذي زعموا فيه بانهم من اجل ائتلاف واسع .. اما مسألة اشتراك الشيوعيين في لجان المجلس ، فهذا حق يمليه القانون .

ومن المتوقع ان يعقد المجلس جلسة لانتخاب الرئيس يوم الخميس في ٢٥ شباط الحالي وجلسة ثانية لانتخاب وكيل ونائب للرئيس .

واعلن الناطق باسم كتلة الجبهة الموحدة ، كما ورد في الصحف أمس ، انه بسبب هذه الاوضاع الجديدة فان كتلة الجبهة الموحدة لن تشترك في الائتلاف ولن توافق على ذلك دون ان تمنح الصلاحيات التي تطالب بها .

وكانت السيدة غولده مئير ، رئيسة الحكومة ، التي تعير هذه المسألة اهمية سياسية بالغة قد توجهت الى النائب سيف الدين الزعبي بطلب العمل السريع لانجاح اقامة ائتلاف يستثني الشيوعيين .. غير ان جميع البوادر تشير الى اخفاق هذه المناورات المعادية لمصالح جماهير المدينة .

ويرى المراقبون ان الاصرار على استثناء القائمة الشيوعية ، التي هي اكبر كتل المجلس ، من الائتلاف الجديد لن يخدم مصالح شعب الناصرة ، وسيؤدي الى تفاقم الازمة وحل المجلس .

ان مسؤولية حل المجلس تقع على الكتل التي لا تأخذ كل هذا بعين الاعتبار ، ولا تحترم ارادة الناخبين في الناصرة .. وهي تقع بالدرجة الاولى على حزب المعفودا ، فاقامة لجنة معينة تعكس مدى استهتار هذا الحزب بالديمقراطية وبمصالح البلد المعطلة . وهذا ما سيعرفه شعب الناصرة وسيحاسب المسؤولين عنه حسابا عسيرا .

الشرطة تطلق النار في مباراة رياضية في شفاعمرو

شفاعمرو — جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فريق شفاعمرو وفريق تل حنان . وقد اشاع البوليس جوا غير مستحب ، عندما تجول بصورة تشيع الانتباه باستعداده وتسلحه .

وفي أثناء المباراة جرى سوء تفاهم بين اللاعبين ، فأعلن الحكم بدون مبرر وقف المباراة ، الامر الذي استنفر بعض الاولاد الصغار فألقوا الحجارة على الملعب ، فلم يكن من البوليس الا ان هرع وهو يطلق الرصاص من المسدسات ومدافع العوزي . وقام باعتقال لاعبي فريق شفاعمرو فقط وبعض مشجعيه ونقلهم الى عكا .

ومن المعروف ان مباراة بين الفريقين جرت قبل مدة انتهت بالاعتداء على الفريق الشفاعمري وكسر سياراته امام اعين البوليس ، ودون اعتقال احد من المعتدين .

وقد أصدر فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو بيانا الى الاهلين استنكر تصرف الشرطة والاعتداء على الاهلين واعتقال افراد الفريق .

قائد الاركان الاسرائيلي يتفقد قواته في قطاع غزة ، في أعقاب ازدياد حركة المقاومة في القطاع

على الرغم من كل أعمال التنكيل ، وحملة الارهاب التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، فان حركة المقاومة للاحتلال في القطاع ، تزداد عنفا واتساعا ، باعتراف كل الصحف الاسرائيلية .

وقد ذكرت هذه الصحف ان قائد الاركان الاسرائيلي حايم بار ليف ، ويرافقه قائد منطقة الجنوب ، ارئيل شرون ، والمسؤول عن تنظيم الاعمال في المناطق المحتلة الكولونيل شلومو غازيت ، عقدوا اجتماعا اول امس ، مع قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة ، مناحم ابرام ، وبحثوا معه الوضع الامني في القطاع ، وتفقدوا القوات الاسرائيلية الموجودة هناك .

وقد اعادت هذه الصحف اتساع اعمال المقاومة في قطاع غزة الى الاشاعات التي انتشرت في القطاع مؤخرا عن قرب عودة القطاع الى مصر .

هذا وقد جرح اول امس ، سائق سيارة اسرائيلي يعمل في الادارة المدنية في قطاع غزة ، من جراء انفجار قنبلة القيت على السيارة التي كان يقودها ، اثناء مرورها في شارع غزة الرئيسي . وقد نقل الى المستشفى في عسقلان .

وقبل ذلك القيت قنبلة ، في ساحة المدينة ، ولكن احدا لم يصب باذى .

أربعة أحزاب شيوعية ترحب باتحاد ميثاق طرابلس

بيروت — اعلنت اربعة احزاب شيوعية عربية ترحيبها من جديد ، في بيان لها نشرته صحيفة « النداء » اللبنانية ، أمس الاول ، بالاتحاد الرباعي المقترح بين مصر والسودان وليبيا وسوريا ..

واكدت هذه الاحزاب تضامنها الحازم والكامل مع الحزب الشيوعي السوداني وشجبت الاتهام الذي وجه الى هذا الحزب بالتآمر على الحكم القائم في البلاد .

وقال بيان الاحزاب الاربعة في كل من الاردن والعراق وسوريا ولبنان انهم على ثقة تامة بأن وقف الحملة ضد الحزب الشيوعي السوداني ورص وحدة القوى التقدمية سيؤديان الى تعزيز النهج الوطني التقدمي في السودان الشقيق .

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشجب فكرة اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وتقول :

الدولة الفلسطينية في ظل الاحتلال كيان مزيف

في بيان اصدرته في دمشق ، اول امس ، شجبت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية فكرة اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما شجبت فكرة الحماية الدولية ، واعلنت تمسكها بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الشأن ، ووصفت كل من يروج لهذه الفكرة بانه عدو للامة العربية .

واعلن البيان ان كل ما نشر في الصحف واذيع في الاذاعات عن وجود انشقاق او تمرد او انقلاب من قبل جيش التحرير الفلسطيني هو جزء من حملات التشكيك التي تهدف ضرب العمل الفلسطيني بعضه ببعض .

وقد صدر البيان في الوقت الذي واصلت فيه اللجنة اجتماعاتها بحضور جميع المنظمات الفلسطينية بما فيها جيش التحرير . وقد تغيب ياسر عرفات رئيس اللجنة وزعيم منظمة « فتح » عن الاجتماعات بسبب اضطراره الى السفر بصورة عاجلة الى جرش في الاردن ، الا انه عاد الى دمشق ، مساء اول امس ، وانضم مباشرة الى الاجتماع الثالث الذي تعقده اللجنة المركزية .

وقد وصف البيان الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بانها كيان مزيف ، هو في حقيقته مستعمرة اسرائيلية يصفي القضية الفلسطينية تصفية نهائية لمصلحة اسرائيل ، ومرحلة مؤقتة تتمكن فيها الصهيونية من تفريغ الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد الخامس من حزيران من السكان العرب تمهيدا لدمجها كاملا في الكيان الاسرائيلي .

ويضيف البيان ان هذا الكيان يهدف الى خلق ادارة عربية فلسطينية عميلة في الاراضي المحتلة بعد الخامس من حزيران تستند اليها اسرائيل في التصدي للحركة الفلسطينية وتدخل ايضا في هذا النطاق المخططات الاستعمارية والصهيونية ووضع تلك الاراضي تحت الحماية والادارة الدولية .

هذا وكان يحيى حمودة ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، قد اعلن قبل ذلك ، ان موضوع الدولة الفلسطينية ، التي يثار الان ليس الا جزء من مخطط استعماري لتحويل نضال الشعب الفلسطيني عن هدفه الثابت والاصيل في تحرير كافة ارضه ووطنه .

والجدير بالذكر ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبحث في اجتماعها في دمشق جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في القاهرة في نهاية الاسبوع القادم ، بما في ذلك موضوع توحيد العمل الفلسطيني .

لجنة حقوق الانسان تبدأ اجتماعاتها في جنيف

جنيف — بدأت في جنيف امس اجتماعات لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جلستها الـ ٢٧ والتي من المقرر ان تستمر خمسة اسابيع ، وذلك لبحث الجرائم العنصرية وانتهاكات حقوق الانسان في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية في الدول العنصرية .

كما تناقش اللجنة معاملة اسرائيل لسكان الاراضي العربية المحتلة في ضوء تقرير تقدمت به اللجنة الفرعية التي تشكلت لدراسة الوضع في أحوال المدنيين العرب في هذه المناطق .

ويرى المراقبون ان مسألة تضييق حرية التنقل على المواطنين العرب وأوامر الاقامة الجبرية هي من انتهاكات حقوق الانسان . ويدرس لفيف من المختصين بالامر هنا ، رفع هذه القضية أمام اجتماعات هذه اللجنة الدولية .

ثلاث خرائط لمشاريع بناء جديدة في ضواحي القدس

أوثانت يطالب بوقف أعمال البناء في ضواحي القدس وبدفع التعويضات عن الاضرار الناجمة عن ذلك

القدس — اقر مجلس القدس البلدي في جلسته اول امس (الاحد) ثلاثة مشاريع بناء جديدة ، لاقامة ثلاثة احياء جديدة في ضواحي القدس .. في جبل المكبر (حيث كان قصر المندوب سابقا ، واليوم مركز قوات الامم المتحدة) وشعفاط ، والنبي صموئيل .

واعدت المشاريع الثلاثة وزارة الاسكان ، وكانت الموافقة عليها ، باكثرية الاصوات وبامتناع عضو من التجمع .

وجاء في قرار المجلس البلدي انه يرى في مشاريع البناء حوالي القدس هدفا رسميا من الدرجة الاولى في بناء العاصمة (كذا) وتعزيزها .. لذلك فعلى الحكومة ان تتحمل الاعباء المالية الناجمة عن اعمال الاحياء الجديدة ، واقامة المؤسسات العامة وعن المرامي الاقتصادية الاخرى .

هذا ومن الجدير بالذكر ان وزارة الاسكان وبلدية القدس تتحديان بذلك استنكار الرأي العام العالمي ، وأوساط الامم المتحدة خصوصا ، التي سبق واتخذت قرارا بعدم اعتبار قرار اسرائيل بضم القدس العربية الى دولة اسرائيل .

أوثانت يتهم اسرائيل

واتهم سكرتير عام الامم المتحدة اسرائيل بعدم مراعاتها حصانة اركان الامم المتحدة في القدس ، ودعا حكومة اسرائيل الى وقف اعمالها التي تجريها في منطقة جبل المكبر .

وقدم أوثانت تقريرا الى مجلس الامن قال فيه ان الحافرات الاسرائيلية بدأت تعمل منذ الثالث من كانون الثاني قرب مقر أركان الامم المتحدة ، وان هذه الاعمال تدل على اعتداء اسرائيل الفظ على أرض تخص الامم المتحدة ومخالفة لميثاق المنظمة الدولية .

واضاف أوثانت انه كتب الى اسرائيل رسالتين في ٢٦ كانون الثاني ، غير ان الحكومة الاسرائيلية لم تجب عليهما .

كما ذكر أوثانت ان الاعتداء على حرمة الامم المتحدة يجري في آن واحد مع اعمال البناء الاخرى في القدس .. وانه بالاضافة الى مطالبته بوقف اعمال البناء تحتفظ الامم المتحدة لنفسها بحق مطالبة اسرائيل بالتعويض عن الاضرار الناجمة عن ذلك .

واكد أوثانت في تقريره انه لم يتوفر اي أساس لتقليص حقوق الامم المتحدة في المنطقة كما كانت قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وطالب بالاعتراف بتلك الحقوق في المنطقة .

وانكر تكواع سفير اسرائيل الى الامم المتحدة اتهامات أوثانت ، وقال ان البناء يجري لتغطية احتياجات الاسكان دون المس بمركز الامم المتحدة في المدينة .

افتتاح مؤتمر الدول الاربع المنتجة للنفط في طرابلس ، أمس

بدأ في طرابلس الغرب امس اجتماع وزراء النفط في الجزائر والعراق وليبيا والعربية السعودية لمناقشة شؤون النفط وفي مقدمتها مسألة زيادة اسعار النفط الخام في منطقة البحر الابيض المتوسط .

ويأتي هذا الاجتماع في اعقاب الاتفاقية التي وقعت بين شركات النفط الغربية وامارات الخليج المصدرة للنفط والتي حصلت بموجبها على زيادة في عائداتها النفطية تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني في العام الحالي .

وفي لندن يستعد فريق يمثل جميع شركات النفط الدولية للقدوم الى طرابلس للتفاوض مع ممثلي دول النفط الاربع الرئيسية في الشرق الاوسط .

قرارات اللجنة المركزية — بقية

لكل شعور انساني .

لذلك فليس لحكام اسرائيل والزعامة الصهيونية اي حق اخلاقي ليتكلموا عن موضوع توحيد العائلات ..

هذا وسننشر في عدد يوم الجمعة القادم النص الكامل لقرارات الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية .

اعلان بخصوص الانتخابات لنقابة عمال الاخشاب

تجري الانتخابات لنقابة عمال الاخشاب في ١٦ آذار ١٩٧١ . وتقدم الاعتراضات حول جدول الناخبين حتى ٢٨-٢-١٩٧١ . كل عامل أخشاب ، عضو في الهستدروت ولم يرد اسمه في سجل الناخبين ، ورفض اعتراضه ، يستطيع ان يرفع اعتراضه الى لجنة المراقبة .

يطلب من جميع الرفاق والاصدقاء ، العمل على ضمان حق الانتخاب لجميع عمال الاخشاب المؤيدين للحزب .

الكتلة الشيوعية — راكاح في الهستدروت

محاضرة حول الوضع السياسي

يلقيها : الرفيق اميل حبيبي في الناصرة — نادي فؤاد خوري للشبيبة ، وذلك يوم الخميس ٢٥-٢ الساعة ٦:٣٠ مساء

الدعوة عامة

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس روحي طائفة الروم الارثوذكس في كفر كنا وبعض الوجهاء فيها تفيد ان المرحوم دياب منصور خشيبون قد توفي في كفر كنا بتاريخ ٥-١-١٩٦٧ عن زوجته بنهه عبد الله الياس وأولاده المتولدين له منها وهم فرحات ورفيا ونعمان وسليم ويوسف وفهيم لا غير ، وان لا وارث قانوني للمتوفي دياب المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

يوم الجمعة ٢٧-٢-٧١ تصدر : الغد

عدد جديد .. وبداية مرحلة جديدة تصدر فيها المجلة كلها مطبوعة بالاوفست .. وتقرأ فيه :

■ ٧ آذار — انفراج أم انفجار ؟ ■ من يعيق التقدم الاجتماعي لعرب اسرائيل — بقلم **سالم جبران** ■ كيف رحل موظفو البارون دروز المطلة ؟! تحقيق مثير أعدته « منقب » ■ نقد لديوان سالم جبران « كلمات من القلب » بقلم : **ابراهيم مغربي** ■ تحقيق هام عن بلدة شفاعمرو وآخر عن مدرسة الطيرة الثانوية ■ قصتان رائعتان : محلية **لمحمد نفاع** ومصرية للدكتورة **نوال السعداوي** ■ تحقيق مروع عن أوضاع الاحياء الفقيرة في القدس الاسرائيلية .

عدد لا يستغني عنه اي عامل او طالب او مثقف !!

دار الثقافة « الاخوة »
جادة الكرمل ٣٩ — حيفا

معرض الكتاب العبري والعربي

■ برنامج المعرض ■

الافتتاح باشتراك : الكاتب **مردخاي ابي شاؤول** ، والصحفي **علي عاشور** .. وتحاضر الكاتبة **روت ليفين** عن الادب العبري الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد ٢٨ شباط ٧١ .

■ محاضرة عن الادب العربي المعاصر يقدمها باللغة العبرية الكاتب **جبرا نقولا** الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ٣ آذار ١٩٧١ .

■ « ليلة شعر » باشتراك الشعراء : **آريه ديكر ، توفيق زياد ، يبي ، أ. نوف ، سالم جبران ، عصام العباسي** ، في الساعة الثامنة من مساء الاحد ٧-٣-٧١ .

✶ يبقى المعرض مفتوحا من الساعة السادسة حتى التاسعة من مساء كل يوم اعتبارا من ٢٨-٢-٧١ الى ٨-٣-٧١ .

حكومة اسرائيل — بقية

ستظر العلاج في مفاوضات !

وقد اثار قرار حكومة اسرائيل استهجانا واسعا واعتبره المراقبون بمثابة التخريب المقصود في مساعي السلام في هذه المرحلة .

ويرى المراقبون ان قرار الحكومة هذا انما هو محاولة للتنصل من المطلب الرئيسي الوحيد الذي كانت تضعه أمام الدول العربية حول « استعدادها للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل » . فبعد ان تضمنت المذكرة المصرية الاخيرة اجابة صريحة على هذا الامر عمدت حكومة اسرائيل الى المراوغة والتستر وراء « الاستعداد للتفاوض حول الحدود » التي يجب أن تتضمنها اتفاقية السلام .. وكأنه ليس هناك قرار مجلس الامن ولا مبدأ عدم شرعية احراز اراض عن طريق الحرب .

ويؤخذ من اقوال الصحف الاسرائيلية (هآرتس ٢٢-٢) ان قرار الحكومة قد كان الصيغة التي ترضي مختلف الاطراف في الحكومة من غلاة المتطرفين و « المعتدلين » في تطرفهم . فالفقرة حول « عدم العودة الى خطوط ٤ حزيران » قد جاءت لارضاء غلاة المتطرفين من مثل ديان وجليلي وبرس وشلومو هيلل ، بينما جاءت « النظرة الايجابية لمذكرة مصر » ارضاء للمعتدلين في التطرف — أبا ايبن وزملائه ..

ولهذا فقد ابرزت الصحف ان قرار الحكومة « اتخذ بالاجماع » !!

التهرب من مقترحات يارينغ

وعن طريق اتخاذ قرارها هذا كرد على المذكرة المصرية تحاول حكومة اسرائيل أن تتهرب من الرد على مقترحات يارينغ التي صاغها على شكل أسئلة وآراء وقدمها الى اسرائيل (والى مصر) وكانت المذكرة المصرية الاخيرة اجابة عليها . وتزعم الحكومة ان الرد على المذكرة المصرية بهذا القرار يجعل أسئلة يارينغ لاسرائيل « أمرا قديما » والرد عليه هو من باب « تحصيل الحاصل » !!

ومع ذلك فان الحكومة قررت العودة الى اجراء بحث جديد اذا أصر المبعوث الدولي على تلقي رد رسمي على أسئلته وآرائه هو .

وكانت الحكومة قبل اتخاذ قرارها قد استدعت سفيرها في واشنطن ، اسحق رابين ، للتشاور . وقد ذكر رابين انه « لا يتوقع ضغطا شديدا من أميركا على اسرائيل » . وأضاف : « وليس هناك تغيير في موقف اميركا من مشروع روجرز » .

وثمة اعتقاد في الاوساط الحكومية بأن المرحلة الراهنة لا تحتم على اسرائيل وضع خريطة للحد الادنى من الحدود في سيناء ، ولكن هذه المرحلة لن تدوم طويلا وسيترتب على اسرائيل كشف القناع عن المناطق التي لا تريد الانسحاب منها !

سيسكو : أكبر الساعات المصيرية لاسرائيل

ومع هذا فان المراقبين قد ابرزوا في تعليقاتهم ما كان مساعد وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، قد صرح به قبل ان تتخذ الحكومة قرارها . فقد أعلن سيسكو لمندوب جريدة « معريب » (٢١-٢) ان قرار اسرائيل هو « مسألة حيوية لا بالنسبة لاسرائيل وحسب ، بل لمصالح الولايات الاميركية ايضا ، فهو قد يؤثر على كل مجرى التطورات اللاحقة في المنطقة » . وقال سيسكو : ان هذه أكبر الساعات المصيرية لاسرائيل وأميركا . فالسلام يستوجب اتخاذ قرارات صعبة .

وقد اسمعت في جلسة الحكومة اقوال نقد لتصريحات سيسكو هذه على ادعاء انها ستشجع « الابتزاز المصري » .

المحرر المسؤول : [illegible] شارع [illegible] ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع [illegible] ٣٩ [illegible] ٦٦١٩٨ [illegible] ١٠٤
[illegible] شارع [illegible] ٢) — حيفا [illegible] ٥٢١٤٥٧